السنة الثانية — العدد ٤٢٣

﴿ يافا يوم الجمعة في ١٤ شعبان سنة ١٣٥٢ — ١ كانون اول سنة ١٩٣٣ ﴾

﴿ الثمن ٥ ملات ﴾

﴿ منشىء الجريدة وصاحبها ﴾

ومدير سياستها ورئيس تحريرها



لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من الادارة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

﴿ جميع المراسلات تعنون باسم ﴾

مدير الادارة

صندوق البريد ٢٥٣ يافا التلفون ٨٧٧ يافا

﴿ لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت أم لم تنشر ﴾

اليوم الرابع للتحقيق في قضية الاحرار الثلاثة في القدس . تأجيل التحقيق الى يوم السبت . عدوان اليهود على اراضي العرب

الوطن القومي « تيس الضحية »

Scape-Goat

يكاد اليهود الصهيونيون يأكل بعضهم بعضاً

اذا تأمل المرء في تصرفات هؤلاء القوم ، ممشوقي بريطانيا وحلفائها اليهود وتدبر ما تقوله هيئاتهم ، ورجالهم المسؤولون ، وصحافتهم ، وما ترسله هنا وهناك من تهديد تارة ، ومن جحود اخرى ، ومن هذيان ونخرق ، عجب كيف يتردى العقل البشرى وكيف يخذل الرشد وكيف يعزب النهى

ولكن قوما كاليهود قضوا ما يربو على الفى سنة وهم يحلمون ، لابدع اذا رأيناهم اليوم ، وقد طلع النهار واصابوا شيئا من تفسير حلمهم ، ان يجن جنونهم وان يسرفوا في التيه والتمنى والاحلام!

مسألة الوطن القومي اذا فكرنا فيها نجد انها نتاج نظريتين ، باطلتين من نظريات بريطانيا .

اما الاولى ، فهي ان بريطانيا درجت على قاعدة في سياستها وهي الاعتماد على الاقليات ، فالبلاد العربية اقطار متراصة متجانسة في اللسان والدين والعادات ، وهى اسواق حافلة بالمصالح لبريطانيا .

فمن مصلحة هذه الدولة ان يكون لها على شاطئ هذا البحر ، وفي هذه الرقعة ، اقلية لا سيما اذا كانت مشاغبة ومن اولى بهذا من اليهود؟! فهم اذن في هذا الشرق تكأة بريطانيا ، وهم بعبارة واضح (وتد جحا)!

اما ان هذه النظرية مصيبة او مخطئة فمتروك الى الايام والى الاحداث العالمية التي تكون محكا لمعرفة قيمة الشعوب ، متروك ايضا الى الشدائد التي تعرف بريطانيا ماذا في يدها وعلى ماذا قبضت ...

والمثل العربى القديم يقول :

سوف ترى وينجلى الغبار

افرس تحتك ام حمار

اما النظرية الثانية : فهي ان الانكليز كانوا يظنون ان اقتطاع جزء من البلاد العربية كفلسطين ان يكون له اثر بالغ في نفوس العرب والمسلمين وحسبوا ان فلسطين لقمة سائغة لاتقف في الحلق ولا تتحجر في المعدة ولا تستحيل شواظا وضراما في الامعاء!

هذه النظرية لم يطل زمن ظهور بطلانها ، فقد نهدت الحوادث كل يوم تنفيها وتنقضها

ولقد اجمع المسلمون والعرب على انكارها والنضب لها ، وهذه حوادث نوفمبر في يافا وما تقدمها وما تبعها في فلسطين وما تركت من الدوي في العالمين المسلم والعربي ، تشهد بفساد هذه النظرية

وللانكليز الخيار بعد هذا في ان يظلوا على اعتقادهم او يغيروه ، لكن المعجب المغرب في هذا الامر هو رضا اليهود بان يكون وطنهم القومى المزعوم «تيس الضحية» وقبولهم باعطاء بريطانيا لهم جزيرة في وسط هذا المحيط العربي الزخار ، المعروف بعواصفه ، وكونه مهبا للرياح ...

وهب ان الانكليز واليهود استطاعوا بدهاء الاولين واموال الاخرين ان يشتروا كل شبر من الارض في هذا البلد ، وان يستوعبوا كل مرفق من مرافقه ، فهل يستطيعون ان لا يدعوا للعربي مكاناً يغرز فيه قدميه

ان العرب اذا خسروا الارض اصبحوا مخوفين حقاً .

وسواء أكان هذا في مصلحة سلم العالم ام لم يكن ، فهو الحقيقة الراهنة المرة التى تؤلمنا نحن كما تؤلم الانكليز ، وكما تؤلم اليهود . الا ان مصيبتنا نحن العرب ومصيبة اليهود قد تكون اشد من مصيبة الانكليز فنحن الذين توقفنا السياسة تجاه بعضنا وجهاً لوجه ، وهي الرابحة على كل حال

نعم ان ربح السياسة هذا لايحسب من حيث نتائجه ربحاً . فان الحالة اذا وصلت الى هذا الحد . فقد تربح السياسة شيئا من الربح في هذا البلد . الا ان خسرانها في الشرق سيكون عظيما ويومئذ تسقط مثقلة بجرائم التاريخ وآثام الدهر .

وما لنا والحوادث نسابقها ، فالذي نعجب منه هو انطلاء هذه الحيلة على اليهود فلو اسرفنا في الفرض وقلنا ان السياسة استطاعت ان تقيم سدوداً من حديدبين فلسطين وبين العالمين المسلم والعربى ، واستطاعت فوق هذا كما قلنا ان تسلب العرب اراضيهم ومرافقهم ، فعلى من يعيش اليهود ؟؟

أعلى انفسهم وهم منذ اليوم يكاد بعضهم يأكل بعضاً ؟ وماذا يصنعون اذا قام العرب وعاملوهم بمثل عملهم؟ أليس اليهود يدعون اليوم في جلاء الى تطهير العمل العبرى من العرب ؟ فكيف بهم اذا قام العرب فدعوا الى تطهير الاعمال العربية والايدي العربية من العمل العبرى والايدي العبرية ؟

ويومئذ لا تستطيع الحكومة ان ترفع عقيرتها بالانكار على العرب ، او بمعاقبتهم مادامت قد سمحت لليهود بمثل هذه الدعوة بل نظن ان الامر سيأتى من طبيعته . فالتجار العرب الذين شهدوا باعينهم كيف يعاملون في البيارات اليهودية لا يبعد ان تستيقظ كرامتهم ويتنبه شعورهم وحسهم وكذلك غيرهم من طبقات الشعب ممن سمعوا هذه الدعوة اليهودية وشهدوا سكوت الحكومة عنها

وكيفما كان الامر ، فاليهود لو عقلوا لرفضوا ان يكون وطنهم القومى « تيس الضحية » ...

الفاروقي

من الصحافي الصغير

الى « المشاغبين » الثلاثة !!



الاستاذ جمال الحسيني

الى جمال الحسيني !

والشيخ المظفر !

وادمون روك !

الي هؤلاء « المشاغبين » الثلاثة اود ان اتحدث اليوم في شيء من الاناة والتطويل ... فليسمعوا حديث « الصحافي الصغير » زميلهم في « المشاغبة » وامرهم وامري الى الله ...

لا تقطبوا !!

لا تحتجوا !!

لا تنكروا انكم « مشاغبون » والمشاغب في قاموس الحكومة « طالب الحق » وانتم طلاب حق وانا طالب حق والامة كلها طالبة حق فانتم وانا والامة عن بكرة ابيها « مشاغبون » والحمدلله !!

ليس هذا موضوعي ، وما جئت لاقرر هذا وانما اريد ان اتهم هذه الحكومة بانها « متحيزة » وانها « تحبكم » وتفضلكم على بقية العرب في فلسطين ..

أتهمها بانها « حبيبة » و « مغرمة » سواء بجمال او بالمظفر او روك ...!!

انا اقول هذا ، فلا تقولوا أنني « مجنون » ! تفضلوا واقنعوا هذا « المجنون » لماذا اختصتكم الحكومة من بضعة الاف — على ذمة البوليس — وساقتكم للمحاكمة في حين ان المادة (٢٥) تطبق على الـ « بضعة الاف » وليس عليكم وحدكم ..؟! لماذا حاكمتكم ولم تحاكم الامة وهي متظاهرة مشاغبة مثلكم ، واكثر منكم ...؟!

اذن الحكومة فضلتكم على الامة وقلدتكم شرف المحاكمة وحدكم ، ولهذا ارفع صوتي محتجا باسم الشبان والشيوخ

الشيخ عبد القادر المظفر

والاطفال والنساء والرجال .. ولو كان في جيبي الان مبلغ كاف لطيرت استجاجا لوزير المستعمرات على هذا « التحيز » الظاهر — !!

اما وقد « تحيزت » ومن الصعب ان تثنيها عن عزمها وهي حكومة (الحياد) على سن ورمح !! فليس لنا بعد هذا الا ان نتقدم بالتهنئة قلبية لكم على هذا « التحيز » وعلى هذا « الارهاق » وعلى هذا « الاختصاص » ..!

نهنئكم ونحسدكم في وقت واحد !! وعلى هذا والله تحسدون ...

لا ادعو لله ان « يفرج » عنكم ولا ابتهل اليه ان يبرئكم من تهمة المشاغبة والتظاهر . وانما ارجو ان تثوب الحكومة الى رشدها فلا تخصكم بالسجن وحدكم .. وان يلهمها الله العدل فتسوق الامة الى السجن ويقف موظفوها كلهم على الابواب .. فبهذا وحده تعدل وبهذا وحده يستتب الامن في فلسطين وتخلو الجو .. وتخلو الارض ... وتمتلىء السجون وليت هذا يكون ..!

ولكن الحكومة تأبى الا ان تحاكمكم انتم ، وبأبى البوليس ، نعم البوليس ! الا ان يظهر نشاطه في المرافعة وتقديم الشهادات ضدكم ازاء المادة ٢٥ المظلومة والله العظيم ...

والمستر سبايسر وركز وونرايت وغيرهم كل الحق ان يزحلقوا (البرانيط) بوصة او بوصتين الى الامام لانهم ياأخي استطاعوا ان يقدموا ثلاثة « اشقياء » للمحاكمة ..!!

برافو !! برافو !!

صفقوا ياقرائى الاعزاء فقد ابلى البوليس بلاء حسنا!! هو هو قد قبض على جمال افندي « ابو جلدة » وامسك بخناق عبد القادر افندي « العرميط »



السيد ادمون روك

واستاق امامه ادمون افندي « ابو دوله » الثاني الذي لم يستسلم بعد .....

صفقوا ولا تبخلوا بالله عليكم على البوليس النشيط بالتصفيق الحاد ..!!

واهتفوا معي للدرجات والعلاوات والشحطات و « النجم » و « التيجان » ثم تعالوا نضم اكليلا من الزهور على ضريح ثلث ميزانية فلسطين المسكينة ...!!

الحمد لله ...!!

كل شيء هادىء بعد محاكمة الثلاثة « المشاغبين » ...

لا اضراب بعد اليوم ...

لا مظاهرة بعد اليوم ...

الامن مستتب ، والحالة عادية ، وكل شيء هادىء في الميدان الفلسطيني !

ما دمتم ايها الثلاثة « المشاغبون » السبب في اقلاق الراحة العامة !!

وما دامت المادة (٢٥) متأثرة جداً من « مشاغبتكم » ووجودكم احراراً في فلسطين .

(البقية على الصفحة الثامنه)

حوادث فلسطين فى بلاد فارس

﴿ المسلمون يحتجون على الهجرة اليهودية والانتداب ﴾

ويطلبون الحكومة بتدخلها رسميا فى عصبة الامم



جلالة الشاه رضا بهلوي خان ملك ايران ننشر صورته بمناسبة غضبة مسلمي ايران لفلسطين واستنكارهم الهجرة اليهودية والانتداب

قال مراسلنا في طهران

كان لاضطرابات فلسطين الدامية الاخيره ، وما قامت به السلطة من اعمال العنف والقسوة ضد العرب الامنين العزل اسوأ الوقع في نفوس الايرانيين على اختلاف طبقاتهم ومذاهبهم . واتخذت الصحف الايرانية هذه الحوادث المؤلمة موضوعا اوليا تعالجه في مقالات افتتاحيه نارية الاسلوب حملت فيها حملة مباركة على الاستعمار الباغي ، وعلى الهجرة اليهودية المقصود منها انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين على انقاض سكانها العرب الفلسطينيين الذين يدافعون عن اوطانهم دفاع المستميت ويكافحون السلطة البريطانية التي تؤيد الهجرة اليهودية وتشجعها ، مكافحة الشعب النبيل الذي يعرف مصدر الخطر على حياته وبلاده

ومما قالته الصحف الايرانية وعلى الاخص صحف العاصمة (طهران) ان فلسطين لا تهم ايران من الوجهة الدينية من حيث كونها اولى القبلتين وموضع ثالث الحرمين الشريفين فحسب بل ان ايران تعني بهذه البلاد وبقضيتها لانها قضية محاولة تكبيل قطر شرقي بقيود الاستعمار واغلاله ، مع ان هذا القطر كان له ابلغ الاثر وافضل اليد في تحضير العالم باسره وترقية البشرية بطريق الاديان التي انبثقت منه اولها صلة به والتى رفعت الناس من حضيض البهيمية الى مستوى الكمال

وما تزال هذه الصحف توالى نشر اخبار فلسطين ومظاهراتها ونكبة ابنائها بالشهداء والجرحي ، وانباء الاضراب العام المنقطع النظير الذي دام اسبوعاً كاملا ، ثم اقبال الشعب العربي على مؤاساة الجرحى واسعاف عائلات الشهداء وتضع لهذه الانباء عناوين ضخمه بارزة . فيقبل الايرانيون على قراءة هذه الصحف ليطلعوا على تفاصيل نكبة فلسطين التى اهتموا لها عظيم الاهتمام

وقد دعا العلماء الاعلام والاعيان والمفكرون في طهران الى عقد اجتماع شعبي عام [illegible] الخطباء تاريخ القضية الفلسطينية وما عاناه العرب تحت ظل الانتداب البريطاني والصهيونية وكيف اصبحوا في خطر التشرد والاضمحلال من جراء تدفق الهجره واخذ الاراضي من ايديهم عن طريق سياسة الافقار التي اتبعتها الحكومه المنتدبة

ويقصد الذين دعوا الى عقد هذا الاجتماع حمل الحكومة الايرانية على التدخل بواسطة مندوبها في عصبة الامم ضد هذه المظالم التى اقشعرت لها ابدان سكان فارس ، واتخاذ التدابير السياسية الحازمة بواسطة ذلك المندوب اووزارة الخارجية الايرانية لاقناع العصبة بضروره الاقلاع عن خطتها الحالية في القطر

وقد دعت هذه الصحف الشعب الايراني المسلم الى اظهار عطفه على فلسطين الشهيدة المهددة باشد الاخطار ، بشكل عملي ، يكون له اثره وصداه في جميع انحاء العالم ، كما طالبت تأييد العرب





« الاستاذ [illegible] »

ننشر رسمه بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة

العالم الاسلامي

لماذا انا مسلم ؟

٣

يعجبني ، بل يسحرني من الاسلام بساطة تكوينه وسهولة متناوله وقربه من قلوب الناس وطباعهم ، حتى لكأنـه مخلوق من كل قلب ، منتزع من كل نفس ، مبثوث في كل عصب ولحم وعظم ودم

قد شفعت له بساطته بعدم الفساد، فهو غير قابل للتعفن ، ثم هو بعد مهما اعتوره من الصدأ بفعل اهمال اصحابـه لا يلبث ان يعود اليه صفاؤه ونقاؤه بايسر عمل وادنى كلفة

والاسلام جوهر شفاف ترى باطنه من ظاهره ، وداخله من خارجه، فليس فيه سر وليس فيه لغز ، ولكنه حق مشاع يستوي في الاصابة منه من له في الاسلام اب ومن له فيه آباء ، ومن له فيه يوم ومن له فيه ايام وبلاء.

ثم لا تحسبن ان هذه البساطة في التركيب ، والسهولة في التناول مزيلة من عزة الاسلام ذاهبة بتصونه وأنفته

لا ! فالاسلام عيوف انوف لايلقى بنفسه عليك ولا يسعى اليك شبراً اذا لم تركض اليه باعا .

والاسلام لا يرشوك لتحبه ولا يشتريك بمال قل او اكثر ، ولايزدلف اليك باستغلال شهوة ، ولا يشب الى نفسك من موطن من مواطن ضعفها ، ولا يدب الى غريزتك في ظلام الليـل وفي مسوح الدسائس والخديعة ، ولا يغشك فيطالعك بوجه غير وجهه الحقيقي، ولا يتصيدك تصيداً مستعينا عليك بما يفطن له مما بك من حاجه

كلا !

فما بالاسلام فقر لهذا ، بل هو يمقته وينهاه ويزدريه .

ذلك بان الاسلام لا ينشد جسمك ولا يرضى بان تنشد جسمه

فالاجسام لا قيمة لها الا في سوق الغرائز والشهوات !

والاسلام لا يخاطب اذنك بما يحلو ولا يسحر عينيك بما يملح ، ولا يناجي غريزتك بما تشتهي وتهوى

وانما يريد منك عقلك !

يلتمس قلبك !

يبتغي شعورك !

لا يبتغي بهذا بدلا !

ان الاسلام يرى ان الاجسام بالية فانيـة ، وان الصلات التي تكون الاجسام مظهراً من مظاهرها وميداناً من ميادينها مقضي عليها ، بالية ببلاء الاجسام

فالذي يحب زوجه لما فيها من طلاوة جسم وملاحة شكل سوف يبغضها في صوح غصن الشباب ، وذبل زهو الصبا .

لكن الذي يعشق النفس ، يخلد عشقه بخلود تلك النفس

ولهـذا ترى الاسلام ما تخالط بشاشته نفساً الا ذهب بها كل مذهب . وما رأينا احداً ارتد عن الاسلام سخطة له بعد ان دخل فيه الا مبيعاً بال او تبيعاً لغريزة .

وبعد ، فقد كان لبساطة الاسلام وقرب متناوله اثر في شيوعه بين الاسود والاحمر والابيض والاصفر ، كل يتناوله وكل يلذه ، وكل ينعم به ويحرص عليه ويرى انه سعيد اذا قدر له ان يهلك دونه

عجيب امر هذا الدين ، تعتنقه بعد ان تمحصه وتختاره فترى كأنه كان في نفسك من قبل ، وكأنه جزء من فطرتك ، وتعجب كيف انك لم تفطن له وهو في زوايا قلبك وفي احناء نفسك

ذلك بانه دين الفطرة وانه صنو الطبيعة ، وانك حين تتفهمه لا تعوزك الكتب والاسفار ، ولا الربانيون ولا الاحبار ، ولكنك تجده في اسفار الطبيعة مبيناً ، وعلى السنة الكائنات ناطقاً فصيحاً

اذن فالاسلام لغة الطبيعة

والاسلام عبق زهر الحياة

ولهذا انا مسلم . . .

« ابن رشد »

اعلان

صادر من دائرة اجرا غزه

القضية الاجرائية رقم ٩٣٥-٣١

الدائن : محمد حسن بن الحاج راغب ابو زينه من غزه

المديون : فهمي بك الحسيني

المبلغ المديون به : خمسمائة جنيه

بموجب عقد رهن مسجل بدائرة طابو غزه بتاريخ ٣-٩-٢٨

الملك المطروح للبيع : جميع قطعة ارض المنبراني من اراضي محلة الدرج البالغ مساحتها ١٤٩ متر و ١٤٤ دونم والمخمنة قيمة كل دونم منها بثلاثة جنيهات فلسطيني

كان اعلن بجريدة الجامعة الاسلامية بعددها الصادر بتاريخ ١٥-١٠-٣٣ رقم ٣٨٤ طرح قطعة الارض المذكوره للبيع لقاء ما يطلب من المديون فهمي بك الحسيني وبانقضاء المدة المضروبة بالاعلان المذكور تقرر عليها الاحالة الموقتة لاسم الدائن محمد حسن زينه المذكور بمبلغ خمسمائة جنيه فلسطيني

فعليه من له رغبة بالشراء يمكنه مراجعة هذه الدائره والدلال داوود سليمان مستصحبا التأمينات القانونية مع العلم انه لا يقبل الضم اقل من خمسة بالمائة بنسبة القيمة المخمنة وان اجرة الدلال ورسم التسجيل على المشتري ولاجله صار نشر هذا الاعلان

مأمور اجرا غزه

أقوال الصحف اليهودية

بريطانيا لاتتخلى عن تعهداتها

نشرت الصحف اليهودية اليوم التفاصيل التاليه عن الاسئلة التي طرحت في البرلمان البريطاني بشأن السياسة الانكليزية في فلسطين.

سأل الكولونل ودجود وزير المستعمرات البريطاني ما يلي على اساس أي اعتبار خاص تعتزم الحكومة اقامة سلطة مسئولة، او تمثيلية في فلسطين . وهل يعتقد الوزير ان رفع الرقابة الانكليزية عن فلسطين هو وفق رغائب جميع اقسام السكان ؟

فاجاب كونليف ليستر وزير المستعمرات : ان العضو المحترم مخطئ في حسبانه ان في النية اقامة حكومة مسئولة. ان نية حكومة جلالته في ايجاد مجلس تشريعي في فلسطين قد ظهرت في تصريحها عن سياستها في اكتوبر سنة ١٩٣٠، وقد صرح المندوب السامي بناء على ذلك امام لجنة الانتدابات الدائمة في نوفمبر سنة ٩٣٢ بان الحكومة تفكر باقامة مجلس تشريعي بعد تنفيذ قانون السلطات المحلية

وسأل الكولونل ودجود : هل يجوز لي ان اسأل لماذا لا نستطيع ان نسير في فلسطين بنفس السياسة التي نجحت في قبرص ، ولماذا نتقيد في فلسطين بالسياسة التي ننهجها في المكتب الهندي ونحاول التملص من تعهداتنا تجاه اصدقائنا ونرضي اعداءنا .

فاجاب الوزير انه ما سمع مرة سؤالا اضافيا كهذا ملئ بمثل هذا التقدير المغلوط وقال: اننا لا نتملص من أي تعهد اخذناه على انفسنا وستظل تعهداتنا ومسئوليتنا في فلسطين كما هي اليوم ، سواء أقامت هناك مؤسسة تشريعيه أم لم تقم

فسأل الكولونل ودجود ثالثة :

اذن ما هي الغاية من اقامه مؤسسة تشريعية في فلسطين ما دامت مسئوليتنا هناك ستبقى كما هي ؟

فاجاب الوزير :

ان اقامة المجلس التشريعي هي بقصد اعطاء الرأي العام لمختلف السكان في فلسطين صفة تمثيلية

فسأل ودجود : وهل ذلك لا يعطي صلاحية تشريع القوانين ؟

ثم هل تعطى فرصة للبرلمان للبحث مرة اخرى في هذا الامر قبل اقامة المجلس التشريعي في فلسطين ؟

فاجاب الوزير : ان البرلمان قد بحث عدة مرات في شأن هذا المجلس .

فسأل الكابتن بيتر ماكدونالد :

هل يعدنا الوزير بان لا تمنح فلسطين دستوراً جديداً كما حصل في مالطة واماكن اخرى ؟

فاجاب الوزير :

ان هناك سوء تفاهم جدي فيما يتعلق بما نحن قادمون على اجرائه في فلسطين . ان مسألة اقامة المجلس التشريعي في فلسطين قد تعينت في خلال عشر سنوات . واني استطيع ان اعد البرلمان البريطاني وعداً تاماً بان السلطة المخولة لحكومة جلالته وللبرلمان البريطاني والمندوب السامي للقيام بمهمة السياسي المدبر ستظل دون أي مساس .

بنتويش !

اتصل بدوارهام ان مكتب مندوب العصبة لشؤون المنجئين اليهود سيكون في لوزان ، وان المستر بنتويش التحق بالمندوب بصفة مساعد له مدة ستة شهور في كل سنة . وسيكون صلة الوصل بين المندوب المذكور وبين الهيئات والجمعيات اليهودية

سعاية خبيثة

ذكرت دافار ان عدد العمال الحورانيين في حيفا يتجاوز الالفين ، وان عدد العمال المصريين يقرب من ١٠٠ وان كثيراً من ابناء القرى المجاورة يشتغلون في حيفا . وكأنها تشير للبوليس بنفي هؤلاء . وافساح المجال لمثلهم من المهاجرين اليهود وليست هذه المرة الاولى التي تسعى فيها الصحف اليهودية ضد العرب مثل هذه السعاية الخبيثة

الهجرة غير المشروعة

تقول داقار ان فريقاً من اليهود المارين في احد شوارع تل ابيب هاجم فتى يهوديا لاعتقاد بعضهم بان هذا الفتى يرشد البوليس الى اليهود الذين لا يملكون حق الاقامة الدائمة في فلسطين

مئة لا اكثر !

تقول دافار ان البوليس اعتقل نحو مئة شخص من عرب الفقرا القيمين بجوار الخضيرة وذلك على اثر قطع ٧٠٠ شجرة من احدى بياراتها

في السياسة الصهيونية

يتلبد الجو الداخلي في الحركة الصهيونية يوما عن يوم ، وما كانت الحوادث الاخيرة لتلهي اليهود عن هوة الانشقاق التى نجمت عن المؤتمر الثامن عشر واندحار المعارضة الصهيونية فيه اندحاراً شنيعا . وقد عملت الحوادث الاخيرة على اخفات صوت المعارضة عن التشنيع بالجمعية الصهيونية التى انتخبها المؤتمر المذكور الا انهم عادوا اخيراً بعد ان اطمأنوا لما قيل في البرلمان الانكليزي عن السياسة البريطانية في فلسطين ، الى معالجة ذلك الشقاق الداخلي . ومن المنتظر كما تقول دوارها يوم ان تجتمع الجمعية الصهيونية الكبرى في لندن لبحث الشؤون الحاضرة والنظر في مطاعن المعارضة .

مقاومة اليهود

جاءت تفاصيل عن حركة مقاومة اليهود التى انتشرت في هنغاريا (المجر) وهي ان الطلبة هاجموا مكتب عميد الجامعة في بودابست ، فاضطر هذا الى الاستنجاد بالبوليس، ونظمت مظاهرات سار فيها الطلبة وخلق كثير امام دور الصحف اليهودية اليومية وهتفوا ضد الحكومة ونادوا بسقوطها لتساهلها مع اليهود .

مقالات في كلمات

يا ابناء العرب

— ارسلت لنا فتاة بدوية من عرب بني صخر في العريش اتخذت توقيع (زاهدة في حب الوطن) كلمة بعنوان يا ابناء يعرب حول الحوادث الاخيرة التي وقعت في فلسطين وتحدثت عن جور حكومة الانتداب وهضمها حقوق العرب وهي ترحب بالفكرة الصائبة التي ابدتها اللجنة التنفيذية العربية من اعلان الاضراب العام واقامة المظاهرات في مدن فلسطين يوم عيد الفطر المبارك

خطاب

ارسل لنا خطيب المسجد الاقصى نجم الدين الخطيب نص الكلمه التي القاها حين عودة سماحة المفتى امامه فنعتذر عن نشرها لضيق نطاق الجريدة

الحالة الراهنة

جاءتنا كلمة بهـذا العنوان من السيد محمد فيصل النابلسي الطالب في مدرسة النجاح الوطنية يتحدث فيها عن الاخطار والمصائب التي انتابت فلسطين واحدقت بها وبطلبت من اللجنة التنفيذية ان لا تقتصر على طلب منع الهجرة ووقف بيوع الاراضي بل ان تجعل هدفها الاستقلال والوحدة

حرمان المرأة

من ارثها

كتب لنا اديب من قلقيلية اختار توقيع (صادق ...) كلمة عن حرمان المرأة من ارثها وعن الوسائل التي يتوسل بها بعض السكان هناك في حصر الارث كله بالذكور . ويقول ان هذه الاعمال شر وانكى من وأد المرأة الذى كان متبعا في الجاهلية

قصيدة

تلقينا من الاديب السيد برهان الدين العبوشي قصيدة من نظمه استعرض فيها حالة الجزيرة وما يقوم في جوانبها من ملاحم وحروب وتقدم بالنصيحة لملك الحجاز وعاهل اليمن ان ينقذا الوطن ويكفا عن الحرب والنزال

قصيدة ترحيب

ارسل لنا الاديب السيد صالح الرعاوي القصيدة التي القاها امام سماحة المفتي بعد عودته من الهند وهذه القصيدة العامرة الابيات من نظمه فاكتفينا بالاشارة اليها

وكالة الجامعة

في حيفا

يقابل السيد يحي زكريا وكيل الجامعة الاسلامية في حيفا جميع ارباب المصالح واصحاب الاعلانات والمطبوعات التجارية الاخرى في وكالة الجامعة بجانب المحامي معين الماضي .

الى عمال المطابع

مطبعة الجامعة الاسلامية بحاجة الى عمال متمرنين في المطابع والصحف اليومية على تنضيد الحروف والطبع على الماكنات والمخابرة مع ادارة الجريدة

صفحة الشئون العربية والشرقية

الملك المصلح عبد العزيز آل السعود
نشر الطب في نجد والعناية بصحة الحجاج
للكاتب الانكليزي المشهور كنيث ويليامز

يعد الملك عبد العزيز ولا شك مكتشف الطب في محيط نجد اذ هو الذي اوجد اسبابه وشجع اربابه، فكان الساعد الاعظم على انتشاره في انحاء البلاد.

ولقد بذل مجهودات جبارة في هذا السبيل وتعهد الغرس الذي شرت تركيا بذوره في الحجاز فاينع وازهر وها هو اليوم يثمر ثمراً طيباً

كان النجديون حتى اليوم يعتمدون في تداويهم على الاعشاب يستعملونها لمعالجة دائهم وجراحاتهم الى ان جاءت البعثات الاميركية الطبية وذاع صيتها في انحاء البلاد الواقعة على طول الخليج الفارسي، كالكويت والبحرين والبصره

واول طبيب قدر له ان يتغلغل في البادية كان اميركيا ذهب من الخليج الى الرياض لمعالجة عين الملك اليسرى اما الفضل كل الفضل فهو للملك ابن السعود في نشر التطعيم ضد الجدري، وتحسين الحالة الصحية العامة، وانشاء مستوصفات طوافة ومستشفيات نقالة، وصيدليات متجولة وثابتة.

ولم يختص بعنايته هذه نجد فحسب بل شمل الحجاز بها ايضا. حتى لقد اضحت مسألة صحة الحجاج، اولى الامور التي يعطيها كل اهتمامه.

ولم يقتصر عمله على هذه الناحية وحدها وانما تعداها الى تحسين حالة المياه واصلاح الينابيع ايضا، فاصبحت الصحة العامة، وفي المدن الكبرى على الاخص كمكة وجدة والمدينة من الجودة والتحسن بحيث تحدو بالانسان ان يشيد بذكر هذا الملك ويلهج بالثناء عليه اذ نجم عن هذا الاصلاح الصحي نقص يذكر في الوفيات بين الحجاج. وسوف يأتي يوم، قرب او بعد تصبح الحالة الصحية في موسم الحج من الكمال والكفاية بحيث تقتنع معها الحكومات الغربية بلزوم رفع الحجر الصحي من الطور وقرمان، الواقعين في جنوبي البحر الاحمر وشماليه.

ولقد شعر ذوو الشأن في تلك الصحات بالتحسن الواضح في صحة الحجاج منذ اليوم الذي اضطلع ابن السعود بواجب مراقبة موسم الحج

وكان النظام الحازم الذي وضعه ابن السعود بشأن الرسوم والضرائب المفروضة على كل حاج اثناء اقامته في الارض المقدسة اثره الطيب، بل كان نعمة كبرى على الحجاج لان الحاج الواحد كان ينهب نهباً تحت ستار الرسوم والضرائب بشكل يكاد يكون «بلصاً» واستكسابا، فجاء نظام عبد العزيز منقذاً لذلك الحاج من هذه المخاطر الفادحة.

ولئن اردنا تعداد ما قيل وما يقال عن عدل ابن السعود، ومآثره السابلة وتتناقله الالسن وتشيد بذكره الركبان، فهنا ما يطول به الشرح، فحدث عنه ولا حرج.

ويعزى هذا العدل الذي اصبح مضرب الامثال، الى ان الحكم القائم في المملكة السعودية مستمد من الشريعة الاسلامية الغراء اي على اساس القرآن الكريم. وتبدو بعض احكام هذا الدين الحنيف كما نزلت في القرآن الكريم لذوي الامزجة الرقيقة والعواطف الحساسة، صارمة الى حد القسوة. من ذلك «قطع يد السارق» مثلا

هذا القصاص الذي يراه ذوو القلوب الضعيفة قاسيا هو دون العقاب الانكليزي شدة اذ كان في انكلترا قبل مئة سنة قانون يفرض عقوبة الاعدام على (من يسرق نعجه) ولكن الذي يبرر تطبيق احكام الشريعة الغراء في الواقع وجود فئة غير قليلة من رعايا ابن السعود فتهم في الربع الخالي، ما يزالون على الفطرة الاولى ولا يقلون، في بعض الحالات شراسة عن الحيوانات فكل لين او رحمة يعاملون على غير استحقاق يضر ولا ينفع واي تسامح معهم في غير محله يجر بذيله انواع المصائب والرزايا، ذلك بانهم لا يفهمون المرحمة والغفران معنى، ولذلك لا مندوحة عن تطبيق الشرع بحذافيره عليهم واقامة الحد كاملا بينهم ففي هذا القصاص حياة لهم. وفيه وازع لمن هم ارقى منهم. وعبرة لغيرهم، وطريق معبد لقمع الفوضى واقرار العدل والامان.

اما نفسيه ابن السعود وشعوره الشخصي وموقفه من الحكم الشرعي فهو انه لا يعرف هوادة في دينه ولا تسامحاً في الحكم الشرعي، وكل ما يعرفه، وهو غير مستعد لاتباع غيره، هو اطاعة الشرع المقدس وتطبيقه كاملا غير منقوص

وقصارى القول فان الاسس التي قامت عليه اصلاحات هذا الملك الديموقراطي المصلح موافقاً لعقلية رعاياه في الوقت الحاضر. وهو يريد منهم ان يدرجوا على هذه الاسس وئيداً الى ان يألفوها فيتقدم بهم مرحلة اخرى، من غير ان يحرجهم الى ان يسمو بهم الى المستوى اللائق بشعب يقوم عليه ملكه المعظم فيستتب الامن العام ويسود النظام التام

ان كل فكرة لتحضير رعايا الملك عبد العزيز وتمدينهم وتحريرهم بحيث يقطع دابر الغزاة الاشقياء، ويقضي بتاتاً على السرقة والنهب والسلب ويمحو اثر القتل، وينزع الروح الهمجية، اي بحيث يتسنى للمرء ان يطوف بمفرده هنا وهناك او يسير وحيداً متجولا في انحاء البادية آمنا مطمئنا، حيث لا قاتل ولا مقتول، ولا ناهب ولا منهوب اجل ان كل ما يرمي الى تحضير البدو قبل ان تتوفر كل هذه الشروط ويستقر الحكم في الامبراطورية السعودية كما يريد ملكها المصلح، يكون طفرة لا يبررها الواقع وضربا من الخطر له عواقب غير حميدة وخطوة سابقة لاوانها.

ان ابن السعود مشرب بروح الاصلاح فهو يتحين الظروف اللائمة بنظر ثاقب وبصيرة مؤمنة وقلب يملؤه الحب والاخلاص لشعبه. فلا يدخر وسعاً في ان يغتنم اية فرصة مناسبة يستطيع معها ان ينفذ فكرته السامية ويطبق مشاريع اصلاحاته الرائعة على مهل وفي امان.

(ترجمة الجامعة الاسلامية)

رسالة سوريا
دمشق في ٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص

فرنسا تعيد للعرب محاكم التفتيش ؟
الحالة السياسية اليوم — الجيش يستلم الامن

لقد اباح الاستعمار الفرنسي لنفسه في هذه الديار المقدسة، قتل الانفس البريئة، ليبرهن القائمون على تنفيذه انهم احفاد من هدموا الباستيل، وخربوا معاقل الظلم والعدوان، وسار هؤلاء القوم باظهار مدنيتهم الى اقصى مدى، الامر الذي اخذ يذكرنا بعصور الاقطاع الغابرة وعهد نيرون، وازمان محاكم التفتيش في اسبانيا!

لقد قتل مفتش البوليس الافرنسي باول نهار امس الشهيدة شفيقة بنت محمد جبري، وشيع الشعب جثمانها الطاهر باحتفال منقطع النظير، وقد اصاب رصاص الشرطة اكثر من سبعة مجاريح، وها هو رصاص السنغال يخترق قلب الشاب السيد عبده الرواس بينما كان سائراً في طريقه الى بيته

وبينما حوادث التقتيل والتجريح تقع على العرب العزل الامنين، نرى المحكمة الاجنبية من ناحية ثانية، تساق الشباب باحكامها سلفاً، فقد كان اليوم موعد النظر في الدعوى التي اقامها المدعي العام الافرنسي على الشابين السيدين نذير صامت وصبحي الحوي، وفي الساعة التاسعة التأمت المحكمة برئاسة المسيو ليغ وجاءت بقائد الدرك العام الافرنسي الكولونيل كوتيو ومعاونه شاهدين على الشابين باسم الحق العام وبعد سماع اقوالهما اختلت هذه المحكمة ثم خرجت من (خلوتها) واصدرت حكمها بالسجن على السيد حتاحت لمدة سنة واحدة وشهر واحد وعلى زميله بالسجن سنة واحدة

الحالة السياسية اليوم

لقد اصبحنا اليوم، والهدوء يشمل المدينة، والكل منصرف الى عمله وانسحبت القوى الافرنسية بدباباتها ورشاشاتها من الشوارع والمنعطفات والساحات العامة

وقد غادر صباح اليوم دمشق عائداً الى حلب معالي الزعيم الكبير ابراهيم بك هنانو، كما غادرها الى بيروت سعادة الوطني الجريء سعيد بك الجابري، وكذلك غادر معظم النواب وعلى رأسهم النائب الحر الامين سليم بك جنبرت الى بلادهم

وفي مساء امس وقبل مبارحة الزعماء العاصمة عقد الوطنيون اجتماعا في دار احدهم ظل الى وقت متأخر من الليل بحثوا خلاله بتأليف وفد وطني وايفاده الى فرنسا ليبسط القضية السورية لاولي الامر فيها والرأي العام الافرنسي وقد بات بحكم المحقق ايفاد هذا الوفد باقرب وقت ممكن

سحب المعاهدة

سحبت الحكومة السورية اليوم من المجلس النيابي مشروع المعاهدة الذي قدمته، وحفظ في ديوان رئاسة مجلس الوزراء

جريمة وحشية

سطا اشخاص مجهولون على الطاحون الكائنة بقرية الغزلانية من اعمال دوما بقصد السرقة، وقد شعر الموجودون فيها بحركة اللصوص، وحاولوا منعهم، على ان هؤلاء تغلبوا عليهم وذبحوهم ذبح الخراف، واحدهم يدعى علي قنبة والاخران من دمشق

وقد اهتمت دائرة الامن العام بالحادث ولا تزال قوى الدرك آخذة بالتحقيق عن المجرمين

حالة المدينة امس

اخبرتكم برسالة امس ان المدينة اشبه بساحة حرب، وها انا افصل اليكم الوقائع في هذه الرسالة

انصرفت الامة من تشييع جثمان الشهيدة، واخذت تجتمع بالاحياء لاقامة المظاهرات احتجاجا على تصرف السلطة فاتخذت السلطة من ناحيتها احتياطات عظيمة لمنع هذه المظاهرات، فاقامت نطاقا كبيراً من الشرطة والدرك والجند الافرنسي والسنغالي في محلة الدرويشية، وفي مداخل سوق الحميدية والمرجة وشارع رامي وشارع جمال باشا وامام دار المندوبية وبقية منافذ الطرق المؤدية الى دار الحكومة ومراكز الامن العام

ومن البديهي ان تكون حالة الجماهير بعد عودتها من المقبرة في حالة هياج شديد فاخذت تصيح صاخبة غاضبة على الحكومة والجمهورية وسارت بشكل مظاهرة عظيمة الى سوق الحميدية

الاصطدام

على ان الدرك والشرطة والجند الافرنسي والسنغالي جبهم هذه القوى بسلاحها وحرابها، ارادت ان تمنع المظاهرة من الوصول الى ساحة المرجه، فاخذت تطلق الرصاص جزافا واصطدمت مع الجماهير الغاضبة اصطداما عنيفاً كانت نتيجته الغلبة للقوة المسلحة بالحديد والنار

الجرحى

وقد اصيب في هذه الاثناء السيد محمد اديب برصاصة في بطنه نقل فوراً الى المستشفى الوطني كما اصيب شخص آخر برصاصة في فخذه ونقل الى داره

الجيش يستلم الامن

وعلى اثر هذه الوقائع اتخذ الافرنسيون الاحتياطات الشديدة فاقاموا قوة عظيمة من جنودهم المتطوعة وخلافها في كل من حديقة المرجة واحتلوا بناية البلدية ووضعوا في شرفاتها الرشاشات وفي مدخل شارع جلالة الملك فيصل والسنجقدار، والبحصة ومنع المرور

المحافظة على البرلمان !

وكانت قوة كبيرة من الشرطة تحافظ على المجلس النيابي كما ان قوى عظيمة من الدرك الافرنسي والسوري احاطت بدار الرئيس الاول «العابد» ودور الوزراء ورئيسهم «المظم»

فك الحصار

وفي الساعة الثامنة والنصف فك الحصار عن هذه الاماكن واخذ الناس يروحون ويغدون على ان الجند بقوا في اماكنهم حتى الصباح

رسالة المغرب
تونس في ١٦ لمراسل الجامعة الخاص

ظهير جديد يحرف الشريعة الاسلامية
ضرائب استعمارية — بونسو في مراكش

صدر ظهير شريف يحرم على المدرسين «بجامعة القرويين اوغيرها» التدخل في المسائل السياسية. وقد وضع هذا الظهير لخنق بعض دروس تلقى في كلية القرويين لاصلاح الحالة الاجتماعية. وقد يعنى هذه الدروس — دروس حماة الاسلام — لنعرف السياسة التي يتدخل فيها هؤلاء المدرسون والتي ادت الى صدور هذا الظهير الرامي الى القضاء المبرم على التدريس الحر فوجدنا ان كل ما تحوم حوله هذه الدروس وكل ما ينادي به هؤلاء المدرسون انما هو الرجوع بالناس الى ما كان عليه الاباء من التمسك بالكتاب والسنة اللذين هما مقياس سعادتنا وشقائنا

نجد هذه الدروس تحض الناس على وجوب الاتحاد والتضامن كي يصلوا الى ما يريدون وتقرير المبدأ العظيم الذي جاء به الدين الاسلامي في مثل قوله تعالى: واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا — الآية — وفي مثل قوله صلى الله عليه وسلم: المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً كما تعلم مبدأ المساواة الذي قررته الشريعة الاسلامية منذ ثلاثة عشر قرنا، كما يقول صلى الله عليه وسلم في خطبه الوداع: «ايها الناس — كلكم من آدم وآدم من تراب وان اكرمكم عند الله اتقاكم ولا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى» ذلك المبدأ الذي نادى به الصحابة رضي الله عنهم من اعلى المنابر فقال ابو بكر في اول خطبة له

ايها الناس: اني قد وليت عليكم ولست بخيركم، اطيعوني ما اطعت الله فيكم فاذا عصيته فلا طاعة لي عليكم

وكذلك تقرر هذه الدروس الدلالة مبدأ العدالة التي لاقوام المجتمع الا بها والتي هي المقياس الوحيد لبقاء الامم او انقراضها

فليت شعري هل الدعوة الى هذه التعاليم العالية والبادىء القويمة تعد تدخلا في السياسة ؟ وهنا نتساءل ما هي السياسة عندكم ؟ اهي الدين ام خارجة عن الدين ؟ ولماذا لا نتدخل في السياسة وهي المطالبة بالحقوق الطبيعية للانسان — كما يعترف بها هؤلاء الاستعماريون فمن الذي سيتدخل فيها اي من يطالب بحقوق الامة ؟ اجماعة الجهال من العمال ؟ ام الذين باعوا دينهم بدنياهم !!

ولسنا ندري ماذا نعمل اذاً اذا كانت الدعوة الى العلم والتعليم والمطالبة بانقاذ الامة من براثن الجهل القاتل تعد جريمة يعاقب عليها قانونيا بالايقاف والسجن والنفي وغير ذلك

وهل هناك قانون يوجد لو في القرون المظلمة يعد الذي يريد اصلاح المجتمع والاهابة بالامة الى التحلي بالاخلاق الفاضلة التي هي عماد الحياة مجرماً؟ وهل قياس حالتنا البائسة بالحالة في عهد عمر بن الخطاب مثلا والبحث في الاسباب التي ادت الى صعودهم لجدوانحطاط هؤلاء الى الدرك الاسفل في الحياة يعد خروجا على النظام ودعا الثورة؟ ليت شعري اي قانون يعاقب على هذه الاعمال الجليلة ويعدها اجراماً

اللهم ان هذا من واجب الانسانية ومن حق الاخ على اخيه كما يقول صلى الله عليه وسلم: الدين النصيحة، قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولائمة المسلمين — اللهم ان كان هذا سياسة فسنظل نتدخل فيها وننصر كل من يتدخل فيها حتى آخر رمق من حياتنا

ومن العجيب ان يؤم الدروس جماعة من الاخصام ويسجلون كل ما يفوه به الاستاذ ويراقبون جميع حركاته ويقيدون حريته في التدريس بقيود اثقل من رضوى !

فصول استعمارية

في اواخر الشهر الجاري مثلت على المسرح بعض فصول رواية «مهزلة الاستعمار» فقد ارسلت بعض الادارات الى فضيلة قاضي سلا الجديد بايعاز من ماركو مدير جريدة السعادة تأمره فيه بالاشتراك في جريدة السعاده فامتثل فضيلته لما امرت به الادارة وارغم موظفيه على الاشتراك فيها اي دفع هذه الضريبة الاستثنائية الجديدة بشتى الاساليب وقد تعهد القاضي بدفع المبلغ عن كل موظف يعجز عن دفع الضريبة وهدد من يبدا منه الامتناع الكلي بالعزل من وظيفته !! وهكذا يكون الاستعمار

اسبوع المفاجئات

منعت السلطة الغاشمة اجواق الطرب من تلحين انشودة ذكرى المولد النبوي التي مطلعها — ايها المسلم فخرا — بالنبي المصطفى — كلما حييت ذكراه — حييت الشرفا الخ. كما حرمت على الشبيبة الناهضة انشاد الاناشيد الوطنية التي تثير الحماسة في قلوب المنشدين والمستمعين

ان السياسة الاستعمارية واحدة لا تتبدل بتبدل الاشخاص فليس ذهاب لوسيان سان غير مأسوف عليه ولا مجيء «بونسو» ذي اليد الحديدية التي مزقت اوصال الوحدة السورية وجعلتها اشلاء بمغير الخطط الاستعمارية ولا اساليب الارهاق.

المؤتمر الثالث
لطلبة شمال افريقيا المسلمين

كان من باكورة اعمال المندوب السامي الجديد بونسو ان منع في آخر لحظة انعقاد مؤتمر طلبة شمالي افريقيا المسلمين بعد بذل الجهود العنيفة في سبيل انجاح ذلك المشروع الجليل الذي يرمي الى اصلاح التعليم بشمال افريقيا وتوثيق روابط الوداد والصداقة والتعاون بين افراد الاقطار الثلاثة العاملين. وقد كان انعقد هذا المؤتمر في تونس ثم في الجزائر وكان من المقرر انعقاده للمرة الثالثة في فاس فمنعت السلطة التونسيين والجزائر من المجيء بعدم التأشير على جوازات سفرهم وكذلك رد الاخوان الريفيون والتطوانيون من الحدود على اعقابهم.

وقد قررت اللجنة التحضيرية مواصلة العمل وعقد المؤتمر في قطر لا تستطيع حكومة الاستعمار منعه فيه، ونؤمل بحول الله ان يكون المؤتمر القادم مهرجانا علميا عظيما وحفلا ادبيا شائقا. وقد ارسلت اللجنة والمؤتمرون وسواد الشعب احتجاجات شديدة اللهجة الى المراجع العليا في باريس والرباط وغيرهما وسنوافيكم بالتفصيل

ابو الفتح

الجامعة في جنين

تطاب الجامعة الاسلامية في جنين من السيد عبد القادر دابح صاحب مكتبة الجامعة الاسلامية وهو يقابل اصحاب الاعلانات والمطبوعات.

اليوم الرابع للتحقيق في قضية الاحرار الثلاثة فى القدس

سماع خمسة من شهود الدفاع — تاجيل التحقيق الى يوم السبت

« لمراسل الجامعة الاسلامية الخاص فى القدس »

قبل الجلسة

بدأ الناس يتوافدون على قاعة المحكمة من الصباح الباكر ويقفون في الاروقة وفناء دائرة العدلية ، وكانت السيدات والانسات يملأن القاعة والاروقة ولم ينقص استعداد دائرة الامن العام عما كان عليه في الايام الثلاثة السابقة

لطيف عجيب

وقد لاحظنا نحن الصحفيون شيئا نادراً لم نعتد عليه من قبل ، اذ كان رجال البوليس البريطاني دمثي الاخلاق فى هذه المرة ، سواء في داخل المحكمة او في خارجها ، حتى ان احدهم اراد الاستراحة قليلا قبيل فتح الجلسة فجاء الى منضدة الصحافيين وطلب الاذن بالجلوس على مقاعدهم ، ولم يجلس الا بعد السماح له . وهذا « لطف » سكسوني نحسب أن السبب فيه ما حدث بجلسة الامس

افتتاح الجلسة

وفي الساعة ٩ و الدقيقة ٤٠ افتتحت الجلسة بحضور الاحرار الثلاثة والمحامين وجناب القاضي وممثل النيابة ودائرة الامن العام .

فنودي على الشاهد الاول نقولا افندي سابا اول شهود الدفاع فلم يكن حاضرا .

لاكبير ولا صغير

فقال القاضي : ان المحكمة لا تفرق بين كبير ولا صغير ، ومهما كانت درجة موظف الحكومة عالية فالواجب يقضي عليه بالحضور الى المحكمة اذا دعي للشهادة

ونودي على الشاهد الثاني وهو السائح الانكليزي فيليب دابسون .

شاهد الدفاع

واعطى (كلمة شرف) ان يتكلم الصدق ولم يقسم اليمين ، وقال : انا في فلسطين منذ ٢٦ ايلول ودخلتها سائحا واسكن في بناية جمعية الشبان المسيحية واعرف باب الخليل انه بتاريخ ١٣ - ١٠ - ٣٣ اقيمت مظاهرة القدس وبين الساعة الواحدة والثالثة بعد الظهر عند ما وصل موكب المظاهرة باب الخليل كنت هناك وكنت وصلته نحو الساعة ١٢ وبقيت حتى مرت مؤخرة الموكب وكنت متفرجا فقط مثل كثيرين غيري الذين وقفوا بهدوء وعدا هؤلاء وجد رجال من البوليس . رأيت المتظاهرين قادمين نحو فندق القلعة ، واول شيء استرعى انتباهي الاناشيد ثم رأيت الموكب متجها نحو باب الخليل . ولما وصل نقطة البوليس هناك اوقفه البوليس عن استئناف السير ووجهه في طريق بالقرب من النقطة ، وعندها كنت واقفاً بين المتفرجين على السور الخارجي لفندق القلعة وفي استطاعتي رؤية كل شيء ، ورأيت بعض القادة يساعدون البوليس في تغيير سير الموكب الى الطريق الاخرى ولم تقع صعوبة في ذلك لان المظاهرة كانت تسير بهدوء وسلام ، وقد انتظرت هناك طويلا مع المتفرجين والسائحين العديدين حتى مرت مؤخرة الموكب من الطريق الفرعية

رأيت أول الموكب وآخره واقدر ان مروره عني استغرق نحو عشر او ١٢ دقيقة ، وكان في الموكب سيدات ايضاً اشتركن فيه ، ولم أر احداً من المتفرجين هاربا ولم يحدث شيء من المتظاهرين من شأنه ان يوقع الرعب في قلوب المتفرجين

مهنتي محاسب وقد زاولتها في لندن حضرت محاكمات في لندن ولم اعط شهادة قبل الان ، تقام في لندن مظاهرات كثيرة ولا سيما في اول ايار وفي ٩ نوفمبر ولا تعد هذه المظاهرات غير مشروعة وكانت المظاهرة التى رأيتها هنا في ١٣-١٠-٣٣ كالتي رأيتها في لندن من حيث الهدوء والسكينة (وهنا انتهت شهادته ولم تناقشه النيابة)

الاستاذ مغنم

ونودي على الاستاذ مغنم افندي مغنم المحامي فاقسم اليمين واجاب على اسئلة ايبكاريوس بك بما يلي :

انا عضو في اللجنة التنفيذية العربية وكنت في المظاهرة ، وعندما تركنا دار المجلس الاسلامي في يوم ١٣ - ١٠ - ٣٣ كنت انا ورفاقي نعتقد ان الحكومة لا تمانع في سير المظاهرة حسب الطريق المعدلة اي ان تسير المظاهرة الى الباب الجديد ومنه الى باب العامود . والاجتماع الذي عقدته اللجنة التنفيذيه في ذلك اليوم كان في احدى غرف المجلس الاسلامي وفي الاجتماع المذكور علمنا ان الحكومة لا تعارض سير المظاهرة حسب الخطة الجديدة وقد وصلتنا هذه الاخبارية بواسطة موسى كاظم باشا واعضاء آخرين كانوا في الجلسة ، وحتى ذلك الوقت لم آخذ اية اخبارية من اي موظف حكومة بهذا الشأن مطلقاً ، ثم فهمت تلميحاً من بعض الموظفين الذين رافقونا اثناء سير المظاهرة ان ما وردنا اثناء اجتماعنا كان صحيحاً . واول اولئك الموظفين هو نقولا سابا قائمقام القدس الذي سار معنا اثناء المظاهرة وتكلم مع الباشا بحضوري ، وقال لي والباشا ذلك متري فراج ايضاً . وزيادة على ذلك فان الميجور كامبل كان على باب دائرته عند مرورنا بها فدعا الباشا لتناول فنجان القهوة ولكي يستريح عنده لانه تعب

ولم يكن في كلام كامبل والباشا سواء على باب دائرته او على الباب الجديد ما يستدل منه على ان المظاهرة ممنوعة كان في المظاهرة عدد غفير من السيدات سرن في مؤخرة الموكب وهن من الطبقة الراقية المهذبة من عائلات القدس . وكان الموكب سائراً من الحرم الى باب الخليل ولم يحدث شيء مخل بالامن واؤكد انه كان في كل عطفة في الطريق رجال من البوليس . ورأيت بعض الضباط ولا سيما عند ما ابتدأت المظاهرة بالتحرك من باب السلسلة ، ولا استطيع ان اقول اني رأيت الميجور وانربت في الحرم وانما شاهدت الميجور هارنتون وعابدين الحشيمي وغيرهما ووقف كثير من المتفرجين في الشوارع اثناء مرور المظاهرة واوقفها بعضهم وكانوا يصفقون لها استحسانا ، واجزم بانه لم يهرب شخص ما من المتفرجين

احتجاج شديد

وان الذين ساروا في مقدمة الموكب لم يكونوا من صبية الدكاكين والطبقة المنحطة كما ورد في شهادة بعض شهود النيابة واني احتج على هذا القول احتجاجا شديداً واقول انهم شبان متعلمون ارادوا ان يمهدوا الطريق ليكون هناك نظام امام رئيس اللجنة الشيخ حسن الوفور واعضائها ، اذ كان من المقرر ان تسير اللجنة على رأس المظاهرة .

لا خصام

وفي باب الخليل حسب الخطة التى كنت اظن ان الحكومة لا تمانع فيها اراد قسم من المتظاهرين المرور من الطريق الاولى فاشار اليهم بعض رجالنا ان يلحقوا بنا ولم تمض دقيقة او اثنتان حتى ساروا في الطريق التي سارت فيها المظاهرة وبحسب معرفتي لم يحدث شيء من الخصام بين الفريقين أو ما يحدث قلقا او اضطرابا او يسبب خوف المتفرجين او المارين الا اذا كان بعض الناس يخافون من الاناشيد الوطنية التي لا تخيف احداً .

سرت بجانب الباشا حتى ساحة باب الخليل الداخلية ولازمته حتى الباب الجديد . وقبل وصولنا دائرة الحاكم لحق بنا نقولا سابا من الخلف وعلى ما اظن انه كان سائراً مع المظاهرة ، وطلب من الباشا ان يستريح في الدائرة بتكليف من كامبل . وبقي الجمهور هادئاً امام دار الحاكم كما كان عند سيره من الحرم ولم أر اي تغيير في هذه الحالة حتى وصولنا الباب الجديد

وقبل وصولنا الباب الجديد بعشرة او ١٥ متراً جاء كامبل من خارج الباب واخترق الجمهور واقترب من الباشا وكان وانرابت بعيداً عنه قليلا ، وكنت قابضاً على ذراع الباشا الايسر اساعده على المشي ولا اذكر ما قال كامبل له ، ولم يمض على الحديث اكثر من بضع ثوان ، حتى سمعنا صراخاً اذ هاجم البوليس الشعب ، ثم وجدت نفسي في الساحة الخارجية من الباب الجديد ، ومن داخل الباب سار الميجور كامبل والباشا وتبعهما الشعب ، ولا اظن ما قيل عن وجود نطاق البوليس داخل الباب ، كان صحيحاً

عنف البوليس

كان يتقدم الباشا جمع نحو ١٥٠ شخصاً ولم ار البوليس عند اول هجوم على الشعب اكان ذلك عند شارع سليمان او عند الباب ويظهر لي ان الصراخ الذي سمعته صدر عن اناس هوجموا وضربوا بعنف . ولم اشاهد ان الناس فعلوا شيئاً يستحق هجوم البوليس عليهم . كما اني لم ار مقدمة الموكب تحاول اختراق النطاق لانها لم تكن وصلت الى المحل الذي تقول النيابة ان البوليس اصطف فيه

لا انذار ...

لم اسمع احدا يطلب الى الباشا او الى من كان حولنا ان نتفرق ، ولم اسمع احدا من موظفي الحكومة لا من البوليس او غيرهم كلف الجميع بالتفرق كما اني لم اسمع صوت بوق ولو وصل شيء من هذا لكنت سمعته من قبل ...

ذهبت الى مدرسة الفرنسيسكان مع الباشا الذي كان محمولا ومنفردا عن الناس والبوليس . للمدرسة سور وابواب عالية ، واظن اني رأيت المتهمين الثلاثة في المدرسة باوقات مختلفة وكان المتهم الثاني (السيد ادمون روك) واقفاً على (الفرندا) بالقرب مني ولم يخطب في الجمهور ابداً عند ما كنت هناك حيث بقيت مدة طويلة حتى اني لم اسمعه يخاطب احداً من المارة ولم اسمع انه قال ان لدي البوليس ٢٤ عصى ونحن نزيد عن مئتين الخ ... وكان اول القادمين الى المدرسة الباشا وانا وبعد ذلك ببضع دقائق دخل المتهم الثاني واذكر اني قلت للكاهن الواقف هناك ان يفتح له البوابة الخارجية اذ كانت مقفلة (تصحيح في الترجمة) واستغرق وجودي مع الباشا نحو نصف ساعة ثم غادرناها متفرقين وكنت ممن غادروها اولا وقد رأيت جمعاً خارجها يريد الاطمئنان على صحة الباشا الذي عاينه الدكتور رو الافرنسي ثم الدكتور كنعان الذي نقله في سيارته

الحداد يستجوب

واجاب الشاهد على اسئلة فائز افندي الحداد بما يلي :

لم ار احداً من افراد الموكب يحمل عصى او حجر كما اني لم ار احداً يتناول حجارة من الطريق . واظن اننا عندما كنا في مدرسة الفرنسيسكان جاء الاستاذ المظفر منا او بعد قليل

النيابة تسأل

المستر اليوت — قلت انك كنت مع الباشا لحراسته

مغنم - كنت اساعده ولم اكن احرسه لانه لا يحتاج الحراسة

س - الم تكن تخاف على الباشا

ج - لم تصل بي الحال الى الخوف عليه

وكان اليوت ينظر الى الاستاذ مغنم بحدة وكرر عليه السؤال السابق فاحتد الاستاذ مغنم وقال له : لماذا تنظر الي هكذا . انى لا اكذب ولم اعتد الكذب . وقد اجبت على هذا السؤال سابقا .

القاضي للشاهد : لا تحتد . اطلب من النيابة ان تضع السؤال في قالب آخر

اليوت — هل كنت تعطف عليه؟

مغنم (ضاحكا) الان اجيب نعم كنت اعطف عليه ولم اكن خائفا .

واستمر على اجوبته فقال : لم أسمع الميجور كامبل يخاطب الباشا عند باب دائرته بل سمعت نقولا سابا يطلب منه بتكليف كامبل ان يشرب القهوة في الدائرة ولم اكلم حتى وصولنا الدائرة غير نقولا سابا من رجال الحكومة .

النيابة - لماذا لم تكن السيدات مختلطات بالموكب ما دام الهدوء شاملا؟

ج — الدين الاسلامي والتقاليد تمنع السيدات من الاختلاط بالرجال وقد سرن في مؤخرة الموكب

ارتباك الترجمة

وهنا كان من الصعب على الصحفيين العرب تدوين كل ما قيل في هذه الفترة بسبب ارتباك الترجمة

ثم استوضح القاضي سبب سير السيدات في المؤخرة فشرح الاستاذ ايبكاريوس تلك الاسباب

الشيخ عارف يونس

اقسم اليمين ثم قال : انا شيخ الحرم الشريف واشغل هذه الوظيفة اباً عن جد . اعرف عابدين الحشيمي ضابط البوليس واعرف شوقي سعد ، واذكر انه في ١٣ — ١٠ — ٣٣ حصلت مظاهرة في القدس واعرف الميجور وانرايت وقد قابلت شوقي وعابدين قبل المظاهرة ودار بيننا حديث بخصوصها وكان ذلك في الحرم بغرفتي في اليوم السابق للمظاهرة وكان ذلك مع عابدين وحده . وقال لي لو سار الذين سيخرجون من الحرم من باب السلسلة الى باب الخليل فدائرة الحاكم الاداري فالباب الجديد فباب العامود فان الحكومة لا تمانع في ذلك وقد كلفني ان اسعى في اقناع من يهمهم الامر بذلك فقلت له لا استطيع اجابتك على هذا الا بعد ان اقابل رئيس اللجنة التنفيذية العربية ثم ذهبت لموسى كاظم باشا واعلمته بالامر فقال سأذهب غداً الحرم وستجتمع اللجنة فتتباحث في الموضوع .

(ولاحظ الشيخ عارف ان المترجم لم يستطع ترجمة اقواله فاعترض وطلب منه نقل كلماته حرفيا ، فاضطر الاستاذ ايبكاريوس بك الى القيام بالترجمة)

واستمر قائلا : وتلفنت لعابدين ليأتي الي وبعد خروجي من بيت موسى كاظم باشا رأيته قادما ومعه شوقي سعد في سيارة فذهبت معهما الى بيت الشيخ سعيد الخطيب بطلب مني . وفي الطريق قلت لهما انى كلمت الباشا في الموضوع واعدت لهما ما قاله . ثم دخلنا البيت وشربنا القهوه وهناك اعاد علي شوقي بك ما قاله عابدين من قبل وهي ان الحكومة لا تعارض سير المظاهرة حسب الخطة المعدلة

وفي اليوم التالي ذهبنا الحرم وانتظرنا حتى جاء رئيس اللجنة للمجلس الاسلامي وهناك تقرر السير حسب الخطة الجديدة ثم خرج الباشا من الجلسة واعلني بالقرار فذهبت واعلمت عابدين بك بذلك سرت مع المظاهرة حتى دار الحاكم الاداري فوقفنا هناك وكان كل شيء هادئاً حتى ذلك الوقت . وكنت اسمع من حين لآخر ، الاناشيد الوطنية

وهنا انتهت شهادة الشيخ عارف وقال وكيل النيابة انه لا يريد مناقشته ولكن الاستاذ ايبكاريوس استدعاه مرة ثانية وسأله اسئلة اجاب عليها بما يلي

قابلت الميجور وانرايت يوم المظاهره اثناء سيرها ولم يقل لي انها يجب ان لا تتعدى الباب الجديد

النيابة تسأل

واجاب على أسئلة المستر اليوت قائلا لست عضواً باللجنه التنفيذيه ، وكثيراً ما يأتي عابدين الي لاتوسط في مثل هذا الامر ، اعرف موسم النبي موسى وهو اكبر من المظاهره

ايبكاريوس — هل اتاك عابدين بصفته الشخصية أم كممثل للحكومة

ج — جاءني كممثل للحكومة ولا يعقل في مثل هذا الامر ان يأتي من تلقاء نفسه

القاضي — هل عابدين صديقك

ج — نعم

القاضي — اذن أمن الممكن انه جاء كصديق

ج — في اكثر الاحيان يأتيني مرسلا من قبل الحكومة لمباحثتي

القاضي — هل اخبرك انه آت اليك بصورة رسمية

ج — لا . لم يقل لي ذلك ولكنه كان يأخذ مني الحديث فيبلغه للحكومة

القاضي — وما الذي حملك على هذا الاعتقاد

ج — لو لم يكن آتياً بصورة رسمية لما جاءني في اليوم الثاني ايضاً ليعلم نتيجة مقابلتي للباشا وحديثه مع اعضاء اللجنة بشأن المظاهرة

القاضي — الم يأتك برسالة خطية من الحكومة؟

ج — كلا

القاضي — لم طلب اليك ان تقابل رئيس اللجنة لتسير المظاهرة على طريق معين الا تكتب الحكومة بذلك رسمياً للجنة في مثل هذه الاحوال؟

ج - لا اعلم

القاضي - من الغريب ان تعطي الحكومة بلاغا بهذه الطريقة

ايبكاريوس - الم يسبق في مواسم النبي موسى ان تخشى الحكومة وقوع اخلال بالامن فيتكلم معك عابدين وغيره بموضوع المواسم؟

ج - نعم كنت ارتب الخطة فيسيرون على فكري

س - هل تتدخل اللجنة في موسم النبي موسى

ج - اللجنة لا تتدخل . ولكن لي علاقة تامة به

س - هل كان المستر ستورس وخلافه يبعثون اليك بمناسبة الاضطرابات وغيرها ويسألونك التوسط؟

ج - نعم . كثيراً ما حدث هذا

س - هل كاظم باشا من اقاربك؟

ج - نعم ونحن جيران

استراحة

وهنا بلغت الساعة ١٢ فرفعت الجلسة للاستراحة . واستؤنفت في الساعة ١٢ والدقيقة ٤٠

شهادة الفرد روك

اقسم اليمين واجاب على اسئلة الاستاذ عوني عبد الهادي بما يلي :

انا عضو باللجنة التنفيذية العربية وبتاريخ ١٣-١٠-٣٣ كنت في دار المجلس الاسلامي الاعلى وبين الساعة ١١ و١٢ قبل الظهر سمعت عن تغيير الخطة المقررة للمظاهرة اذ قيل لي ان عطوفة الباشا دعا اللجنة للاجتماع في المجلس وهناك عقد الاجتماع وصار فيه البحث عن تغيير سير الموكب . وقد سألت عن السبب الموجب لذلك ففهمت من عطوفة الباشا انه اذا وقع هذا التغيير فان الحكومة لا تعارض في سير المظاهرة . وقد وافق الاعضاء جميعهم على التغيير .

افهم اعضاء اللجنة من كان حولهم من المتظاهرين عن التغيير ولا شك ان الاخرين لم يعلموا به واعتقد ان المتظاهرين كانوا يؤمنون انهم لو ساروا على هذه الطريق لما اعترضتهم الحكومة وكنت انا نفسي اعتقد بذلك

دخلنا الحرم في موعد الصلاة ووقفنا خارج المسجد مدة قيام اخواننا المسلمين بصلاتهم وبعد ذلك سار الموكب الموكب الى باب السلسلة حتى باب الخليل ولم يكن بين المتظاهرين احد يريد الاخلال بالامن اذ كان الموكب سائراً بهدوء وسكينة وانتظام ، وكان البعض ينشد اناشيد وطنية والناس على الجانبين يصفقون . وجرت العاده ان ينشد الناس ويصفقوا في جميع المواكب التي رأيتها ، كما كنت اسمع النداء بسقوط الصهيونية والاستعمار في كل اجتماع احضره لا في هذه الظاهره فقط

رأيت فريقاً حاول المرور من باب الخليل ورأيت فريقاً آخر رده بالنداء ولم ار احداً يضرب احداً ولم يحدث ما يسبب خوف المتفرجين وهربهم وكل ما قيل خلاف هذا غير صحيح البته. وقد سرت مع الموكب حتى الباب الجديد وعند وصولنا وقفت بعيداً عنه نحو عشرين متراً الى الداخل وكان عطوفة الباشا يبعد عني نحو ٣ او ٥ امتار يكلمه كامبل ووانرايت ولم يكن بوسعي ان اسمع مادار بينهم . وفي هذه الاثناء كان الموكب واقفا بهدوء ولم استطع رؤيته خارج الباب، ثم سار الباشا مع كامبل ووانرايت وتبعهم الناس ولما وصلوا خارج الباب هاجم البوليس الشعب ، وكنت عند الباب تماماً من الداخل وعند تراجع الجمهور انفتح الطريق فخرجت

لم اسمع وانرايت ولا غيره ينذر الشعب بالتفرق قبل الهجوم عليه ولو قدم انذار ، حتى بصوت غير عال ، لكنت سمعته بالتأكيد . وبعد خروجي من الباب رأيت كامبل واقفاً على بعد عشر خطوات فسألته عن الباشا فقال انه في مدرسة الفرنسيسكان وكان امامى جمال افندي الحسيني وابن اخي ادمون روك وامامهما الاستاذ المظفر . فاردت الذهاب الى المدرسة ولكن كان في الطريق جنود فرسان فنادى كامبل شوقي سعد وقال له دعهم يمرون ليلحقوا بالباشا فسار شوقي معنا وشق لنا طريقاً من بين البوليس . ولما وصلنا المدرسة وجدنا الباب مقفلا فطلبنا من الراهب ان يفتح لنا فابى وقال لا يمكنني ان ادخل جميع الموجودين ثم فتح لنا فقط . وهناك وجدنا بعض اعضاء اللجنة التنفيذية منهم منعم افندي وزكي افندي نسيبه وعطوفة الرئيس الجليل وغيرهم . وبقينا هناك نحو ساعة بسبب تعب الرئيس . واستدعينا الدكتور كنعان فاخذه في سيارته وخرجت انا مع ابن اخي ادمون الى خندق القلعة حيث تغدينا وبقينا هناك حتى الساعة الرابعة او الرابعة والنصف

لم يخطب ابن اخي ادمون ولم يتكلم مع احد اثناء وجودنا في المدرسة وكان حول هذه المدة يرافقني انا والاستاذ المظفر واعرف ان ابن اخي ضعيف جداً بالعربية اذ تعلم بالمدارس الافرنسية ولم اسمع انه خطيب بالعربية

واحد من ارمينيا

عوني بك — جاء واحد من ارمينيا مستخدم عند الحكومة في دائرة التحري وقال انه سمع ابن اخيك يقول مخاطباً الشعب ان لدى البوليس ٢٤ عصا فقط ونحن اكثر من مئتين وفي امكاننا التغلب عليهم فهل هذا صحيح ؟

ج - هذا كلام غير صحيح البتة

عوني - اذن هذا الارمني الاجنبي الذي تستخدمه حكومة فلسطين يكذب

ج - نعم انه يكذب

س - من الذي بدأ بالهجوم

ج - البوليس . ولو لم يتعرض البوليس الاهالي لما حدث شيء ابداً

س - هل كان قرار اللجنة ان تكون المظاهرة سلمية بحتة

ج - نعم

فائز يستجوب

واجاب على اسئلة الاستاذ فائز الحداد بما يلي :

كان المظفر موجوداً في اجتماع اللجنة الذي عقد في المجلس في صباح ١٣-١٠ قبل المظاهرة وقد خرج من غرفة الاجتماع لمدة بضع دقائق ثم عاد وبعد دخوله خرجنا من الغرفة لان الاجتماع انتهى ، وذهبنا الحرم وتكلمت مع المظفر اثناء سيرنا فحدثني عن سبب خروجه قائلا ان نقولا سابا طلبه وسأله تغيير برنامج سير المظاهرة الذي قررته اللجنة.

النيابة تناقش

اليوت - أتحب ادمون ؟

فلم يسمع الشاهد السؤال وقال : اتعني المظفر ؟ (ضحك عام)

ج - طبعا .

س — اتحب ان يقع في مشاكل

ج — طبعا لا .

س — هل كنت معتقدا ان الحكومة لا تمارضكم اذا غيرتم برنامج السير .

ج — نعم

س — هل تطالع الجامعة العربية؟

ج — لا

س — هل عرفت ان الحكومة منعت المظاهره ؟

ج — نعم

س — هل قرأت اعلان البوليس

ج — لا

س — هل سمعت ان الحكومة تمنع المظاهره ؟

ج — نعم سمعت . ولكن بعد اجتماع اللجنة فهمت ان الحكومة لم تعد تمانع

س — هل رأيت شيئاً مخطوطاً بهذا الشأن من الحكومة ؟

ج — لا

س — هل اخبرك احد الموظفين شخصياً بهذا

ج — لا

القاضي — هل كتبت الحكومة للجنة رسمياً بمنع المظاهره

ج — لا . لم ارشيئاً من ذلك، وانما سمعت ان المظاهره ممنوعة

النيابة - كم عدد الذين كانوا امامك عند الباب الجديد .

ج - بين ٢٠٠ و ٣٠٠ وهم من الشبان واعضاء اللجنة والوجهاء

القاضي - هل كانت نظريتك مطابقة لنظرية للمتهم الثالث (الاستاذ جمال) حين قال وهو يتكلم عن نفسه ان المظاهرة يجب أن تكون مشروعة ، واذا لم يكن ذلك بالامكان فيجب السير بها ولو كانت غير مشروعة ؟

ج- نحن نحب ان تكون اعمالنا مشروعة دائما .

القاضي - اذا لم يكن بالامكان اقامتها بصورة مشروعة ، فهل توافق على سيرها خلافا للقانون

ج - لا اوافق على ان تكون غير مشروعة .

عونى — لو ان ابن اخيك ادمون مجرم وقيل لك ان تكذب لتخلصه ،فهل تكذب

ج — لا . ابداً

س — ولو قيل لك ان ابن اخيك متهم بجرم وان في كذبك خلاصه،فهل تفعل

ج — لا وخصوصا في هذه القضية التي لا ارى فيها جرماً

الشيخ سعيد الخطيب

ونودي على الشيخ سعيد افندي فاقسم اليمين واجاب على اسئلة الاستاذ ايبكاريوس بمايلي :

وظيفتي خطيب في المسجد الاقصى اخطب في ايام الجمع والاعياد مناوبة انا وابن عمي وهذه وظيفة رسمية وكل من زار المسجد الاقصى يعرف اتساعه واقدر المصلين في ايام الجمع العادية من ثمانية آلاف الى عشرة.

القاضي - أبدى استغرابه من كثرة العدد فقال له ايبكاريوس :اطلب من جنابك زيارة المسجد يوم الجمعة لترى بعينك

واستمر الشيخ سعيد قائلا :ويظهر ان الشاهد عمر الوعري الذي قال بان عدد المصلين في ايام الجمعة لا يزيد عن الالف لم يصل في حياته قط ، وهو كاذب :

اذكر انه اقيمت مظاهره في ١٣-١٠-٣٣ وقبل ظهر يوم الخميس في ١٢-١٠ اجتمعت بعابدين الحشيمي فقط بالحرم الشريف وهو الذي اتى الي وجلس عندي وكلفني ان ابحث مع اللجنة التنفيذية ومع من اعتمده منها لتغيير سير الموكب حتى لا يحدث شيء ، فقلت ارى ان تكلف الشيخ عارف يونس بذلك اذا اردت ان تصل الى نتيجة

ليس بيني وبين عابدين مسائل شخصية حتى يفاجئني بهذا الطلب ،ولذا اعتقد انه موعز له من الحكومة ، وفي المساء قابلني في بيتي مع شوقي سعد والشيخ عارف يونس ولما دخلوا سأل عابدين الشيخ عارف عما تم فقال :حدثت موسى كاظم في الموضوع فاجابني بانه سيبحث في الامر مع اعضاء اللجنة ثم قال عابدين وشوقي لنا : نعتقد ان تقارب الافكار بين الحكومة والشعب من مصلحة الجهتين واعتقد ان بحثهما معنا لم يكن بصورة شخصية لانه لم يسبق لعابدين وشوقي ان اتيا لبيتي . وانا شخصياً انست في الحكومة مثل هذا التشبث .ولم يحدث ذلك معي من قبل الا انه حدث مع الشيخ عارف مراراً

اليوت — سمعت ذكر عابدين وشوقي في شهادة هذا الشاهد والذي قبله . فان كان الدفاع يريد احضاره كشاهد فيها والا فشهادة هذين الشاهدين ليست الا سماعية

ايبكاريوس - الدفاع لا يعارض في دعوة عابدين للشهاده

شهادة عابدين

نودي على عابدين الحشيمي فاقسم اليمين واجاب على اسئلة ايبكاريوس قائلا وظيفتي مساعد مدير بوليس القدس وانا مسؤول عن جميع المدينة . اعرف الشيخ عارف يونس والشيخ سعيد الخطيب اذكر يوم ١٣-١٠ اجتمعت قبله بيوم بالشيخ سعيد في بيته مساء وبالشيخ عارف في المسجد واجتمعت بهما معاً في بيت الاول بناء على دعوة تلفونية من الثاني . ولم اذهب لمقابلته في الحرم بصورة خاصة وانما كنت اطوف المدينة فمررت بالحرم وقابلته في غرفته فحصل بيننا حديث عن المظاهره اذ سألني لما هذه الاعلانات والمظاهره سلمية لا يقصد بها الاخلال بالامن فقلت له ان الحكومة منعتها ولا اذكر كل الحديث . ولم اقل له غيروا الخطة التي ستسير عليها المظاهرة خصوصاً وانه غير رئيس اللجنة التنفيذية، ولم اسأله عن سبب طلبه مني المجيء تلفونيا وفي ذلك الوقت كنا مشغولين باتخاذ التدابير اللازمة ولم اقابله الا بعد انتهاء عملي الرسمي ولما ذهبت الى منزله وجدته خارجا منه متوجها الى منزل الشيخ سعيد الخطيب وكان معي شوقي سعد وابن اخي ناظم الحشيمي فدخلنا المنزل وهذه اول مرة ادخله وهناك جرى نفس الحديث الذي تبودل في الحرم من جهة ان المظاهرة سلمية وقبل دخولنا الدار كلمت الشيخ عارف بمسائل خاصة

ايبكاريوس - اذكر هذه المسائل

ج - لا اذكرها الا اذا اضطرتني المحكمة

س - الها علاقة بالمظاهره

ج لا اقولها الا مضطرا من قبل المحكمة . وانا لم اقل لهم انه اذا غيرت خطة المظاهرة فالحكومة لا تعارض ولم تكلفني الحكومة بالتحدث اليهما وليسا من المسؤلين عن المظاهرة وقال شوقي لهما اذا بقيت المظاهرة داخل البلد بين الحرم وكنيسة القيامة فلربما لا تمانع الحكومه في ذلك .

وهنا وقف الاستاذ فائز افندي الحداد وقال مخاطباً القاضي :

لقد كثرت الاعتراضات على الترجمة فارجو الانتباه اليها

القاضي للشاهد — هل تعنى ان تكون المظاهرة في منطقة الحرم ؟

ج — بين الحرم والكنيسة اي داخل سور المدينة

ايبكاريوس — ماذا تعنى بجملة لا تعارض الحكومة

ج — اعني انه لا يصير اصطدام مع البوليس لا ان الحكومة توافق على المظاهرة وكان هذا القول من شوقي رأيا شخصياً

القاضي — اكان هذا اقتراحاً او رأيا (وهنا لم يحسن المترجم ان يفرق بين الكلمتين فاعترض الاستاذ منعم وقال ان هذه الترجمة خطأ واذا كان المترجم لا يعرف العربية فانا نعرفها ورايت الشيخ عارف يوم الجمعة في الحرم واخبرني ان اللجنة اجتمعت وغيرت الطريق وطلب مني ان اكلم اليجور وانرايت ليسمح بمرورها والتلفون الذي جاءني من الشيخ عارف يوم الخميس كان يشمل حديثاً خاصا وليس لهذا الشيخ اي علاقة بترتيبات موسم النبي موسى لا كله بشأنها انه صديقي وهو رجل طيب وصادق

(وهنا طلب ايبكاريوس بك من القاضي ان يقرأ الشاهد ما ورد في شهادة شوقي سعد عن مقابلته الشيخ سعيد والشيخ عارف فقرأها القاضي)

وقال الشاهد : لم اكلم احداً من اللجنة بشأن المظاهره ، والشيخ عارف شيخ حرم لا عضواً في اللجنة ، ولم ادهش عند ما حدثني عن المظاهره لأنها كانت حديث المجالس

الضحك بلا سبب ...

وهنا جرى حديث بين جناب القاضي والاستاذ ايبكاريوس ، فضحك المستر اليوت . فاستشاط الاستاذ غضباً وقال له : ليس من سبب يستدعي الضحك .

ثم قال الاستاذ ايبكاريوس يناقض باقواله شهادة زميله شوقي سعد . فقال القاضي : من رأيي ان لا تناقشوا هذا الشاهد لانه شاهد دفاع ولم يثبت خصومته لكم بعد . فقال ايبكاريوس ان كل الدلائل تثبت انه خصم

ايبكاريوس للشاهد - اذا كنت راغباً في التحدث الى الشيخ عارف في مسألة خاصة فلم اخذت شوقي وابن اخيك معك

ج - لم تكن معي سيارة ، فاخذني شوقي في سيارته ، وكان ابن اخي ادمون فيها . واذا اردت ان اتحدث معه في مسألة برايفت (خاصة) ففي امكانهما ان يجلسا ناحية ولا يمنع وجودهما من ذلك

واجاب الشاهد على اسئلة الاستاذ جورج صلاح بما يلي :

وضعت ترتيبات البوليس في ١٣-١٠ بموجب البرنامج القديم لانه حتى الساعة ١٢ من ذلك اليوم كانت المظاهرة ستسير بموجب تلك الخطة وفي تلك الساعة فقط علمت بتغيير البرنامج فاخبرت مدير البوليس فغيرنا الترتيبات

س — متى ذهبت للحرم الشريف في ذلك اليوم

ج - حوالي الساعة العاشرة والنصف

س - هل كانت الترتيبات قد عدلت بموجب الخطة الجديدة

ج - نعم

واجاب على سؤال من المستر اليوت بقوله ان حي اليهود واقع داخل المدينة وهو الوحيد الذي كان يحرسه البوليس ثم سأل المستر اليوت سؤالا يتعلق باللجنة التنفيذية فاحتج الاستاذ منعم قائلا ان اللجنة ليست تحت المحاكمة الان

القاضي — هل ارسلتك الحكومة رسمياً لتبلغ اللجنة رسالة شفوية

ج — لا

انتهاء الجلسة

وانتهت الجلسة في الساعة الثانية والنصف على ان تنعقد يوم السبت في الساعة التاسعة والنصف صباحاً وعندما قام الناس للانصراف قبل قيام القاضي فقال : انا لم اؤجل الجلسة بعد . فوقف الناس وعندها قال :اجلت الجلسة ودخل الى غرفته مسرعا

وعندما خرج الاحرار الثلاثة كانت الجماهير تنتظرهم في ساحة العدلية وكان عدد السيدات اكثر من المعتاد فحيوهم بمختلف الهتافات ثم سار الموكب بمظاهرة صامتة وتفرق قرب دائرة البريد واما السيدات فقد بقين سائرات حتى باب العامود حيث تفرقن بعد ان هتفن بحياة الاحرار والبلاد حرة مستقلة ضمن الوحدة العربية .

التلفونات والبرقيات الخصوصية

المندوب السامي يزور سماحة المفتي

القدس في ٣٠ لمراسلنا الخاص - زار فخامة المندوب السامي اليوم مدرسة دار الايتام الاسلامية فاستقبله فيها سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وامين بك التميمي وامين بك عبد الهادي ومدير المدرسة ومعلموها وقد سر من تقدم الصنائع في المدرسة وبعد تناول القهوة العربيه تبرع بمئة جنيه للايتام وكان يرافق فخامته موسى بك العلمي ونصوحي بك بيضون والكولونل هرن وعدد من ضباط البوليس وبعد ذلك زار المجلس الاسلامي الاعلى وهنأ سماحة المفتي بعودته سالماً من رحلته وقد علمت انه زار مستشفى رعاية الاطفال في باب السلسلة وبقي هناك مدة سمع في خلالها القاء النصائح على الامهات العربيات

تحية السيدات العربيات المجاهدات دمشق

القدس ٣٠ لمراسلنا الخاص — ابرقت اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات في القدس البرقية التالية الى دمشق :

عطوفة الاتاسي ، جريدة الف باء ، دمشق

نحيي في السيدات المجاهدات وثبتهن الابية ، ونهضتهن القومية ، ونهنئهن على نعمة الاستشهاد . لا استقلال بلا ثمن ، ولا خلاص من ربقة الاستعمار بلا تضحية

اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات

حيفا ومناطق الانتخابات الجديدة

حيفا ٣٠ لمراسلنا الخاص — عقد اعضاء الجمعيتين الاسلامية والمسيحية اجتماعا في دار الاولى حضره سعادة رئيس البلدية وقد بحث المجتمعون في الانتخابات وتقسيم المناطق الانتخابيه في حيفا وما يلحق الوطنيين من الاجحاف بسبب ذلك وادلى سعادة رئيس البلدية بمعلوماته حول هذا الموضوع وصرح بان اعضاء المجلس البلدي لايمكن ان يقبلوا الترشيح عن مناطقهم الانتخابية الا اذا تأمنت حقوق طوائفهم .

واخيرا تقرر تشكيل وفد من اعضاء الجمعيتين لمقابلة حاكم اللواء مؤلف من السادة ابراهيم الخليل ، توفيق مجدلاني ، محمد علي التميمي ، اسكندر برغش ، عزيز ميقاتي ، جورج ابي نادر

اعتداء فظيع على اراضي العرب

طول كرم في ٣٠ — لمراسلنا الخاص — هاجت الخواطر من الانباء المقلقة الواردة اليوم والمتضمنة ذهاب اليهود مع قوة من رجال البوليس لاراضي غابة جيوس وطرد العرب منها ، وحرق مزروعات اصحابها ومالكيها العرب الذين بينهم قصر مسلمون من ورثة المرحوم عبد الرازق الداود ، والوجيه الشيخ محمد صلاح وقد راجع اصحاب الاراضي المذكورة مدير البوليس وحاكم اللواء وشكوا لهم هذا الاعتداء ، وطلبوا منهم وقف هذا التجاوز ، وابرقوا للمندوب السامي ملفتين نظره الى هذا الامر الخطير ، وكذلك ابرقوا للمجلس الاسلامي الاعلى ليحول دون ضياع اراضي القصر المسلمين وانقاذها من ايدي المعتدين

شؤون الجزيرة

جده ٢٩ - ١١ نفى جلالة الملك ابن السعود خبر نشوب الحرب بين القوات السعودية واليمانية وقال ان الذي حصل لا يزيد على بعض مناوشات طفيفة على الحدود .(ر

سكنى الاشوريين

لندن في ٢٩ — تجري مفاوضات حول اسكان الاثوريين المسيحيين في هنترلند ويفاوض المسيو بوج باريز في هذا الشأن

ولقد صرح احد كبار موظفي حكومة فلسطين سابقاً بان الاثوريين يرغبون في السكنى في جنوبي ميركا (ر)

احكام المحاكم

استئناف حقوق

رقم ١٣٣ — ٢٦

في المحكمة العليا المشكلة كمحكمة استئناف الهيئة: قاضي القضاة، القاضي جار الله، القاضي فرومكن

في قضية المستأنف : يوسف تيّر ضد المستأنف عليه: البنك العثماني بيافا استئناف حكم محكمة يافا المركزية المؤرخ في ١٤—١٢-٢٦

الحكم

ان السند غير قابل للتداول وذلك بموجب المادة ١٤٥ من قانون التجارة، لانه لم يذكر فيه نوع البدل، وحيث لم يبحث القانون في امكان الافادة هذا النص بالبينة لاثبات البدل حسب تفسير حاله فنحن لسنا مكلفين بان نعطي قراراً بذلك ولذلك فانا نقرر قبول الاستئناف وفسخ حكم المحكمة المركزية لمصلحة المدعى عليه ضد المدعي، مع المصاريف.

صدر وجاهياً في هذا اليوم الواقع في ١٥-٢-١٩٢٧

في المحكمة العليا

القضية المتكونة بين شكيب الحاج : مستأنف. ضد شموئيل شموئيل مويال. مستأنف عليه

طلب اذن

بالاستئناف لمجلس الملك الخاص

قضية رقم ١٠ سنة ١٩٢٦

في ٢٩-١٠-١٩٢٦

المستدعي : حاضر بالذات

شكري افندي الدجاني: وكيلا عن المستأنف عليه

شكري افندي :

ان الكفالة غير مرضية، وليست مستوفية الشروط المنصوص عليها في الفقرة السادسة من الدستور بشأن الاستئناف الى مجلس الملك الخاص

المستدعى :

يطلب التأجيل ليتما تقدم كفالة كافية لكن الوقت المعين لتقديم كفالة مستوفية الشروط قد مضى، وكذلك مهلة الشهر المعطاة له انقضت، وفوق ذلك فان اقصى مدة معينة بموجب الدستور قد فاتت، وعليه فقد تقرر رفض طلبه باعطائه فرصة نهائية للاستئناف، لان الشروط القانونيه بحق المعاملة نفسها وبحق الكفالة التي يجب ان تكون مستوفية لم يعمل بموجبها.

(التوقيع) توماس و. هيكرافت

قاضي القضاة

ان الوكالة المنقوضة

الوكيل المعزول التي تفوضه بالبيع

لا تعتبر عقد بيع

لما كانت محكمة الاستئناف قررت ان (الوكالة المعزولة) لا تعتبر عقد بيع ولكن الوكيل يقدر على ان يجري المعاملة لدى الدوائر الرسمية، ويمكن عزله فقط بعد ان يدفع المبلغ المذكور في الوكالة، فلذلك تقرر تصديق الحكم ورد الدعوى وللوكيل الحق باجراء المعاملة، كما ان المدعى عليه الحق بعزله بعد دفع المبلغ المذكور في الوكالة

وحيث ان المحكمة اعتبرت ان هذا العقد ليس عقداً صحيحاً، فلذلك تكون حيازة احد الورثه ليست مرتبطة بالمشورة

(الامضاء) بيكر، مصطفى، فرنسيس

قضية حقوقية

رقم ٩٨-٢٨

في المحكمة العليا المشكلة بصفة محكمة استئناف النظر في استئناف ليب جلوكن ضد النائب العام

استئناف حكم صادر من المحكمة المركزية بيافا بتاريخ ٢٦-٦-١٩٢٨

الحكم

من رأينا ان الكفالة التي تعطى بصورة ضمان احتياطي تشكل قسماً من السند نفسه ولا يمكن التفريق بينهما، وانها ليست تعهداً اضافياً ملحقاً بالسند بل جزءاً متمماً له. فلهذا السبب، ولكون السند الاصلي اصبح قويا بالكفالة من حيث الجيرو الذي هو بمثابة ضمان، فليس ثمة ما يستلزم واجباً اضافياً وعليه فقد تقرر قبول الاستئناف وفسخ حكم المحكمة المركزية (راجع مؤلف استيل ف. مكلي القبل الخاص قضايا ٧٥٤)

صدر في ١٥-٥-١٩٢٩

« امضاء » ف. ه. بيكر

الحكم

حقوق رقم ١٤٧-٢٦- محكمة الاستئناف

زيدي — ضد — الكالي

ان هذه الاتفاقية باطلة من حيث كونها اتفاقية على تصرف، ان كان هذا هو المقصود منها. ولكن ان كان المراد منها ان تكون اتفاقية على اجراء انتقال في دائرة الطابو، فانها مشروعة، وهي من نوع العقود التي تنظم بين الناس بصورة عامة.

فاذا فسخ عقد كهذا، ولم يكن فيه اتفاق على غرامة ما، فالفريق المتضرر الحق بالتعويض على الاضرار التي تلحق به والطريقة لتقدير ذلك هي معرفة الفرق بين السعر المتفق عليه والسعر الدارج في السوق للملك عند فسخ الاتفاقية، اما في هذه القضية فقد رفض العقد بالدعوى التي تقدمت لرد السلفية التي دفعت من اصل ثمن المبيع

ولذلك فقد تقرر فسخ حكم المحكمة المركزية واعادة الاوراق للمحكمة لتقدير الضرر والحكم به على الاساس المبين اعلاه

« توقيع » قاضي القضاة

أعلان

مدير بوليس نابلس يرغب في مشترى خيول معتدلة العمر (٥ سنوات) ويدفع ٤٠ جنيها ثمناً للخيول الجيدة. معاينة الخيول تجري في ساحة القشلاق في صباح كل يوم جمعة في نابلس. فمن لديه خيول صالحة ويرغب في بيعها فعليه ان يحضرها للمعاينة في اليوم المذكور.

الجامعة في صيدا

اطلبوا الجامعة الاسلامية في صيدا من متعهدها السيد عبدالغني البساط

الخطر الاصفر!

تحدثت جريدة « هيث نيوز فان ديداخ » الهولاندية عن الخطر المحدق بالجنس الابيض من جراء اكتساح اليابان للاسواق التجاريه في اندونسيا فقالت ما نلخصه :

لا ريب في ان معظم طبقات الشعب ترحب بنزول الاسعار ورخص البضائع مع ان هذا الهبوط هدم للغربيين وهجوم من عالم التجارة

لقد اخذت البضائع اليابانية تكتسح اسواق العالم دون أن تجد في طريقها من يستطيع الوقوف امام رخص اسعارها ومزاحمتها الجريئة. ووصل الامر ببعض كبار التجار الهولنديين في اندونسيا من جراء هذه المزاحمة الى حد انهم هرعوا الى الشركات اليابانية يعقدون معها الاتفاقات على استيراد بضائعها والعمل على نشرها وترويجها، اقدموا على ذلك ليأسهم من الغلبة عليها ومنافستها، وما دري اولئك الاوروبيون ان اليابانيين متى تمركزت بضائعهم في اسواق التجارة الاندونسيه فانهم لا يحجمون عن نبذهم نبذ النواة...

وتطرقت الجريدة بعد ذلك الى ذكر اسباب عجز الاوروبيين عن مجاراة الاسعار اليابانية مع عراقتهم وشهرتهم في التجارة، فقالت :

لم تتوصل الشعوب الاوربية الى حضارتها الراهنة الا بعد تجارب دامت قروناً طويلة بذلت خلالها جهوداً جباره وصمدت للخسائر الفادحة على خلاف الامة اليابانية التي اقتبست نهضتها الحاضرة عن امم الغرب واصبحت في نصف قرن تضاهي ارقى الشعوب الاوربية اما سبب عجز اوربا الصناعية عن مزاحمة رخص الاسعار اليابانيه فيرجع الى ان العامل الغربي يتطلب اجراً يتلاءم وعيشة الرفاه التي يعيشها على العكس من العامل الياباني البسيط للغاية في معيشته. وقالت على سبيل المثال ان راتب النوتي البسيط في الاسطول الهولاندي يساوي راتب اكبر ضابط في البحرية اليابانية. الى ان تقول :

ليس من سبيل لمقاومة المنافسة اليابانية الجارفة الا احد امرين، اما رفع مستوى المعيشة اليابانية واغراق اليابان بوسائل اللهو والبذخ والترف، واما بنزول الغربيين عن ترفهم والهبوط الى مستوى عيشة اليابانيين البسيطه..

ولكن هل يصح هذا ويتحقق؟

كلا! من المستحيل!

ان روح الجندية والتفاني في حب الوطن والتقاليد الوطنية تحول بين اليابانيين وبين ما نريده لهم! كما ان الغربيين لا يمكنهم النزول الى مستوى الحياة الشرقية في اليابان!

اذن؟

لم يبق لدينا الا وسيلة واحدة يمكن الاعتداد بها للقضاء على تلك المنافسة الصفراء. وهذه الوسيلة هي :

« ان تتحد شعوب الجنس الابيض وتقف في جبهة قوية لصد ذلك الخطر الياباني الاصفر، فتغلق الابواب دون اكتساح بضائعه اسواقهم! »

ومما يبعث فينا روح الامل على امكان الاعتداد بهذه الوسيلة ان الشعوب البيضاء اخذت تشعر بالخطر وتحس باشتداد المنافسة اليابانية، فهذه بريطانيا العظمى بدأت العمل وصارت تسعى لتحول دون اكتساح تلك البضائع الرخيصة الاسواق الهندية ثم قيام الحكومة الهولانديه وحذوها حذو بريطانيا في تحديد واردات البضائع الرخيصة الى الهند الهولاندية..

موسوليني وحده!!

قالت جريدة نسيونال زيتونغ التي تصدر في بال : بعد ان عاد المرشال ايطالو بالبو من رحلته الجوية الثانية عبر الاطلنطيك، وهو رابع رجل من رجال الثورة الفاشستية ومبدع القوات الجوية المسلحة، مر من تحت قوس النصر واطلق عليه لقب مرشال ثم لم يلبث ان توارى عن العيون والتجأ الى بلدته « فراراً » وقيل انه اصيب بحمى الملاريا ولكن الذي نعلمه ان فوزه كان باهراً جداً حتى ذاعت شهرته كما ان اراءه الجمهورية وميوله الافرنسية تنافي سياسته الديكتاتورية. وهذا هو مصدر نكبته ومبعث النقمة عليه. وكان موسوليني يترقب بفارغ الصبر انتهاء الامة من اعياد الزحف على روما ليضع حداً نهائياً لبالبو ويلقيه في زوايا النسيان.

وقد قام بما انتوى عمله وارسل مرشال الجو الى صحراء ليبيا وهذه المنطقة رغم مقياس الحرارة تشعر بالبرودة ولا يدرك ذلك غير كبار الموظفين فهي على كل حال سيبريا القيصر الاسود. ويتراءى لنا ان الذين يرسلون الى تلك البلاد لا تقدر لهم العودة

فموسوليني اليوم وحده رئيس وزارة مؤلفة من موسوليني : منهم موسوليني وزير الخارجية. وموسوليني وزير الداخلية، وموسوليني وزير النقابات وموسوليني وزير الحربية وموسوليني وزير البحرية وموسوليني وزير الطيران فهو محتفظ بالمناصب العليا كلها ولم يترك من شره سوى وزارات المعارف والمالية والنقل. وسكان روما يرددون الروايات المختلفة عن تلك الاستقالة التي حمل عليها بالبو ومن جملتها الاحتفاظ بجوهر السياسة الموسولينية في الخارج وهي لا تخرج عن حدود مبادىء الحزب الفاشستي. اي انه يجب ان تكون الفاشستية فوق كل شيء ثم لتقع السماء على الارض. والغلبة يجب ان تكون للدكتاتورية التي تفرض على الناس حرماتهم من حقوقهم وتذلهم كافراد حتى لا ترتفع شهرة واحد من الزعماء فوق شهرة الديكتاتور

تلميذ ماكيافلي

يريد ان يكون كل شيء!

كتبت جريدة المنشستر غارديان تقول ان تولي موسوليني السلطة ايطاليا كان نهاية التوطد الوزاري وهو يعتقد ان الحكومة الفاشستية لا تحسن اداراتها الا باجراء التبديلات الدائمة في الشخصيات الحكومية. اما هو فمن المفروض فيه البقاء في سدة الحكم اما زملاؤه فيجيئون ويذهبون. ولسوء حظ بعض هؤلاء الزعماء انهم القوا اخيراً في السجن في مستشفيات المجاذيب وفي الجزر البركانية فهم ضحايا البطش والارهاب. والعادة ان يستقبل الموظف الايطالي الاعلى ويعين حاكماً استعماريا او سفيراً او مديراً لاحدى الصحف الرسمية. وها هو المرشال ايطالو بالبو يعين في ليبيا بعد ان تولى وزارة الطيران ثلاث سنوات. والانسحاب من الميدان لا يعني دائماً البؤس والنكبة بل كل ما يعنيه ان موسوليني يريد ان يكون حوله اناس آخرون. ومركز موسوليني ومكانته واعتباره فوق كل اعتبار ومنافسة، لذلك لا يميل تلميذ مكيافلي النجيب الى خلق زعماء قديرين يطول لهم الامد في سدة الحكم.

دائرة اشغال

مرفأ حيفا

اعلان

مطروح للبيع خطوط سكك حديد ومقصات وجنطات وتراوبس وقطع فولاذ مستعملة وخلافها وهذه الاشياء موجودة في مكان تغير قطارات المرفأ قرب بيت كاليم وفي ساحة دائرة اشغال المرفأ

الخطوط الحديدية المعروضة للبيع يصير بيعها جميعها او كميات منها كل كمية لا تقل عن خمسين طون

جميع هذه الاشياء يصير شحنها على عربيات المشتري منطرف هذه الدائرة على ان يصير شحنها بظرف عشرة ايام من قبول البيع

التقادم يجب ان ترسل بظروف مختومة ومعنونة لدائرة مهندس اشغال المرفأ بحيفا ومكتوب على الظرف كلمة عطاء على ان لا يتأخر التقديم على ما بعد الساعة التاسعه قبل الظهر من يوم السبت الواقع في ٩ كانون اول لسنة ٩٣٣

العطاءات يجب ان تكون مرفوقة بديبوزتو او كفالة احدى البنوك عشرون في المائة من الثمن وسيعاد هذا المبلغ المشتري عند نقل البضاعة جميعها

لاجل معاينة الاشياء المعروضة للبيع يجب كتابة استدعاء خصوصي لدائرة مهندس اشغال المرفأ بحيفا

ان مهندس المرفأ غير مقيد بان يقبل او يرفض اي عطاء ناقص او زائد

ج. س. طمسن

المهندس المقيم

أميركا تتسلح!

طلب الجنرال ماك ارثور رئيس اركان حرب جيش الولايات المتحدة في تقريره السنوي زيادة الجيش العامل من ١٢٠ الف جندي الى ١٦٥ الفاً لانه يرى ان القوات الحالية غير كافية لحاجة الدفاع الوطني

اخبـــار البـــلدان الفلســطينيـــه

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

الوطنيون يرسلون وفدا الى باريس

دمشق في ٢٩ لمراسلنا الخاص — شاع اليوم ان الوطنيين يعتزمون ارسال وفد من النواب الى باريس لبسط تصرفات السلطة الفرنسية الاخيره وخروجها على المبادىء الدستورية حين عرض المعاهدة على المجلس النيابي

ضحايا مظاهرة دمشق انتصارا لفلسطين

دمشق ٢٩ لمراسلنا الخاص — بترت امس قدم الشاب المجاهد عزت النحلاوي على اثر اصابته برصاص الجند في المظاهرة التي قامت هنا انتصارا لفلسطين المجاهده

أسس جديدة للحركة الوطنية في سوريا

دمشق ٢٩ لمراسلنا الخاص ـ عقد رجال الكتلة اجتماعا في بيت جميل مردم حضره هنانو والاتاسي ، وذلك لتقرير سياسة جديدة للكتلة بعد الحوادث الاخيرة وقد تقرر ان تجعل الكتلة مبدأها الاستقلال التام الناجز بلا حماية ولا وصاية ولا انتداب ولا غيره . واعتبار الوحدة السورية شاملة لمدينة بيروت والشواطئ السورية الملحقة بلبنان ، وعدم قبول اي مفاوضة سياسية ما لم تعلن اسس الوحدة السورية من جانب وزارة الخارجية الفرنسيه في باريس .

المدرسة الثانوية تنذر تلامذتها بالطرد

حيفا في ٢٩ لمراسلنا الخاص ـ علمت ان ادارة المدرسة الثانوية بحيفا انذرت التلامذة الذين اضربوا عن تلقي الدروس امس الاول بالطرد فيما لو عادوا الى الاضراب ثانية في اى وقت اخر

وقد طلب من التلامذه الفقراء الذين اعفوا من القسط المدرسي في الصف الثانوي بان عليهم ان يدفعوا هذا القسط أو لا تقبلهم أدارة المدرسة

انقضاض بيت في قرية الاحمد

حيفا ٢٩ لمراسلنا الخاص — انقض بيت في قرية الاحمد التابعة لصفد على سكانه فقتل خمسة اشخاص وجرح عشرة .

وفاة فجائية على قارعة الطريق

حيفا ٢٩ لمراسلنا الخاص ـ توفي فجأة المدعو سليمان من بيسان في ساحة الحسبة في حيفا .

قطع اشجار في مستعمرة يهودية

حيفا ٢٩ لمراسلنا الخاص ـ قطع لشلومو فرنك من مستعمرة الخضيرة ٥٤١ شجرة برتقال

واردات رخص الابنية في بلدية حيفا

بلغت واردات بلدية حيفا من رخص العمار فقط في هذا الشهر نحو ٩٠٠ جنيه وهذا دليل على اتساع حركة العمار .

تحقق تنبؤات الشاب الروحاني

الاستاذ عبد الرحيم الشريف

نشرنا قبل يومين عن تحقق نبوءة ثانية للاستاذ الروحاني عبد الرحيم افندي الشريف فجاءت البرقيات مؤيدة لنبوءته الثانية بان نعت المرحوم حسن حسيب باشا الوزير المصري واسمه كما ترى اربعة حروف

ولقد علمنا اليوم من الاستاذ المذكور ان نبوءته الثالثة ستتحقق حتما في بحر الشهور الستة المقبلة اذ ينتقل الى العالم الاخر رئيس وزارة في مصر لايزيد عدد حروف اسمه عن اربعة ايضا وانه سيحصل في مصر حادث اغتيال مروع يتناول عظيما من رجالات مصر .

البرتقال اليافي في الاسواق الانكليزية

يؤخذ من البرقيات الواردة لتجار البرتقال من لفربول ان السوق فتح باقي حمولة الباخرة سي فكتوري، وكان الطلب ضعيفاً وبيع صندوق الـ ١٤٤ حبة من ٩،٩ الى ١٠ شلنات والـ ١٥٠ الى ١٦٠ حبة من ١٠ الى ١٠،٦ والـ ١٨٠ الى ٢١٠ — ٢٤٠،٠ حبة من ١١ الى ١٣،٣ شلناً . ووردت برقيات اخرى من منشستر تفيد ان حمولة الباخره كبرت عرضت في السوق وبيع صندوق الـ ١٤٤ حبة من ٩،٦ الى ١٠ شلنات و ١٨٠ الى ٢١٠ من ١٠،٦ الى ١١،٦ شلناً . وبيع صندوق الكريب فروت من ١٢،٦ الى ١٥،٩ شلناً .

بواخر نقل البرتقال

سافرت الباخرة غراتيا من بواخر خط الاثمار الحمضية العربي الى مينائي منشستر وبلفاست وعليها اثنان وثلاثون الف صندوق برتقال

ومن المنتظر اذا هدأت الانواء في البحران تبدأ الباخرة كاستور شحنها اليوم وتسافر بعد ذلك الى مينائي سوتامتون ونيو كابل

ثم يأتي دور الباخرة بتي مايرسك وعند ما تستكمل كميتها من البرتقال تسافر الى لفربول وميناء آخر وعلمنا ان التجار سيوقفون الشحن مدة خمسة عشر يوماً بعد الانتهاء من تقديم الكمية المطلوبة لهذه الباخرة الاخيرة ، لمناسبة عطلة عيد الميلاد في البلاد الانكليزية

محل تجاري جديد

اسس حضرة الوطني الفاضل السيد مصطفى عاشور محلا تجاريا في يافا لتعاطي الاعمال بالكومسيون والتجاره ، وله من خبرته السالفة واشتغاله مدة عشر سنوات في بنكو دي روما ما يؤهله للنجاح والتفوق . فنهنئه ونتمنى له الفوز في الميدان الاقتصادي ونحيي فيه اختياره الاعمال الحره وزهده العمل في مؤسسة كان مستقبله فيها محدوداً وتقدمه ضيق الافق .

صادرات البرتقال اليافي

بلغت كمية الاثمار الحمضية التي شحنت من فلسطين ما بين ٢٠ الى ٢٦ تشرين ثاني سنة ٩٣٣ اربعمائة وواحد وتسعين الف وستمائة واثني عشر صندوقا وهي كما يلي :

من يافا :

١١٣٥	صندوق عن طريق تريستا
١٢٠٠	: : مرسيليا
٥٤٥٢٩	: الى ليفربول
١٥١٧٣	: منشستر
٨	: اسكندرية
٢٥٩٦٨	: غلاسكو
٢٧٣٠٤	: هامبورغ ومواني اخرى
٣١٠٠٠	: لندن
١٣٠٠٠	: هول
١٦٨٢٩٥	

من حيفا

٢٤٣	الى كونستانزا
١١٨٧٣	: الداخل عن طريق تريستا
١٩٧٧	: انكلترا
٦٨٢	: كندا
٣٦	: الهند
١٨٣٣٣	

ومجموع ما شحن من فلسطين من ابتداء الوسم لتاريخ ٢٦ تشرين ثاني ٩٣٣ هو :

	صندوق
٤٢١٣٥٠	من يافا
١٦١٦١	: حيفا
٥٤١٠١	ترانسيت من بور سعيد
٤٩١٦١٢	

ومعظم هذه الصناديق برتقال ومنها ٧٣٠٠٠ كريب فروت و ٩٥٠٠ ليمون

وفد جمعية الهداية الاسلامية

غادر وفد جمعية الهداية الاسلامية القدس في الساعة الخامسة من مساء الخميس ٦ رجب عائداً الي يافا وعند وصوله الى قرية يازور نزل وبات فيها ليلة الجمعة كي يؤدي مهمته التي اوفد اليها وقبل صلاة الجمعة القي فضيلة أسماعيل السوافيري درساً مفيداً في معنى قوله تعالى

ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وبعد ان انتهى من درسه دخل وقت الصلاة فصعد المنبر فضيلة الاستاذ كامل صالح محمود وخطب خطبة بليغة بين فيها فوائد الاتحاد والاعتصام ومضار الاختلاف والشقاق وتعرض فيها للحالة الحاضرة ومعالجتها من الوجهة الدينية فكان لخطبته الاثر الفعال في نفوس السامعين وبعد اداء الصلاة وقف فضيلة الاستاذ محمد عبد الهادي خاطر والقي كلمة طيبة بين فيها بعض اغراض الجمعية وشيئا من مبادئها واغراضها وما ترمي اليه . قوبلت بالتحبيذ من اهالي القرية وتلاه الاستاذ كامل صالح محمود في تفسير قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا وبين سبب نزولها ومن نزلت في حقهم وما ترمي اليه من العظات والفوائد ثم انصرف الناس وخرج الوفد من المسجد حيث تناول طعام الغداء عند عائلة الشهيد بسيوني

يازور — عبد الجواد تيم

عمان

في ٢٩ — لمراسلنا الخاص

طاهر الجقة

وعوده القسوس

اعلمتكم في رسالتي التلفونية عن نبأ اقالة رئيس بلديه العاصمة طاهر بك الجقة بقرار من رئيس الحكومة ، وهذه الاقالة ، في حد ذاتها لم تقع موقع الاستغراب كما وقع ذلك الكتاب القاسي الذي اقيل بموجبه طاهر بك الجقه قبل ان تنتهي مدة خدمته القانونيه على رأس البلدية .

يقول رئيس الحكومة في كتابه ان هناك شكايات عديدة وردت اليه عن تقصير رئيس البلدية عن القيام بواجباته في سبيل اصلاح ما باتت العاصمة محتاجة اليه من النواحي الصحية والعمرانية . ولعمري اننا لم نسمع حتي اليوم من شكا رئيس بلدية عمان منذ تولى منصبه، اما مستواها العمراني والصحي فلقد ارتفع مئة بالمئة عما كان عليه قبلا . واذن فمن قبيل المغالطة القول ان هناك شكايات او غير ذلك ، وكل ما في الامر ان الحكومة الحاضرة تحاول قلب الاوضاع الراهنة وصبغها جميعا بصبغة حزبية ، والمظنون أنها قد تعلمت هذه الطريقة من صدقي باشا في مصر ، ولكن لعلها نسيت او قد تناست ان صدقي باشا بحوله وطوله وذكائه ومقدرته قد اسقط في يده في النتيجة وتخلى عن منصبه .

ومع ذلك فلنفرض ان الحكومة تريد ان تقيم وزنا للشكايات وتضع حداً لها ولنفرض ان طاهر بك الجقة قد شكى منه ، ولكن هل بلغت درجة الشكوى منه ما بلغت من عوده القسوس الذي ما يزال يتنقل كالطاووس من وزارة الى وزارة ولا يتمركز الا في اهم منصب عدلي في البلاد .

وبعد فنحن نعلم ان باب العزل والارهاب قد فتح برئيس بلدية العاصمة ونحن نعلم ان ثمة برنامجا للحكومة يتضمن عزلا وارهابا ونفيا وتشريدا يتناول كل من يرفع صوتا لمعارضته موظفا كان أو غير موظف ، فعلينا ان نقابل هذا البرنامج بالحزم والعزم اللازمين وان نرحب سلفا بأية قنبلة تريد الحكومة الجديدة ان تلقيها في صفوف الناس ، ولكننا نريد ان نؤكد للحكومة سلفا ان الامة متيقظة متنبهة ، وان لا شيء في الدنيا يحملها على افساح الطريق للحكومة لتنفذ قسما من منهاجها الذي لم يتحدث عنه منهاج الحكومة الرسمي واعني به افساح المجال للاستفادة في شرق الاردن من دراهم اليهود وصناعاتهم ، وسترى الحكومة من هو الفائز في النهاية وخصوصا في الانتدابات

المجدل

في ٣٠ — ١١ لمراسلنا الخاص

اعتداء فظيع

بينما كان الشيخ شفيق الخطيب مختار القبيبه عائداً من يافا الى قريته تبعه في القرية ساعة ترجله من السيارة كل من احمد موسى شاهين وزكي نمر شاهين وكان الاول شاهراً سكينة والاخر عصاه يريدان قتله ولما رآهما يهاجمونه استغاث فحضر لنجدته جمع من الناس ولكنه على الرغم من ذلك اصيب بضربات مؤلمه سببت له كسراً في الرأس ورضوضاً في الوجه والجسم الزمته الفراش وحالته تنذر بالخطر وقد القي القبض على المجرمين المذكورين واودعا السجن رهن التحقيق

مأمور بريد المجدل

يثني الكثير من تجار البلده على مأمور البريد السيد حمدي ساق الله لتسهيله معاملاتهم التجارية ومخابراتهم الهاتفية

اعلان مدعى عليه

دعوى حقوقية

٥٦٢٦ سنة ٣٣

محكمة صلح القدس

الى عودة علي حسن من بيت لحم سائق سيارة والمجهول محل الاقامة يقتضي حضورك المحكمة المذكوره كمدعي عليه يوم الاحد في ٣١ — ١٢ — ٩٣٣ الساعه ٩ صباحاً المدعي شحاده عطا الله يطالبك بمبلغ ستة جنيهات بموجب كمبيالة

٢٨ ـ ١١ ـ ٣٣

محمد برادعي العيامى

كبير حكام الصلح

نحن قيد الامر

طلب الينا بلسان شبه رسمي اكثر من مرة ان نكف عن انتقاد الحكومة الجديدة بداعي اننا غير اردنيين وان في وسع الحكومة ان تطبق علينا قانون ابعاد الاجانب فلم نعر التفاتنا لهذه الاشارات او الانذارات المتوالية واخيرا شاء صديق من الرجال الرسميين ان يطلب الينا نفس الطلب لاخر مرة مؤكدا لنا امر الابعاد قد صار قيد التوقيع وانه قد يحول دون توقيعه وعد يأخذه مني بالكف عن ملاحقة الحكومة ولكني ابيت المرة الالف ، فاذا صح ما يتهددنا به الصديق فرحبا بما تأمر الحكومة ، ونحن قيد الامر وبالانتظار ، ولكننا نعتقد ان هذا ايضا لا يجدي الحكومه نفعا .

دخنوا!

الاديب

غزة

في ٢٩ لمراسلنا الخاص

صدى محاكمة الاحرار

اذا اضربت غزه يوم محاكمة الاحرار واذا اظهر اهلوها شعورهم جلياً في ذلك اليوم نزولا على قرار اللجنة التنفيذية العربية فان شعورها الذي تبديه الان وتلهفها واقبالها المظيم على مطالعة اخبار المحاكمة اروع واعظم، وهو دليل قاطع على ان في الصدور جذوة حارة من نار الوطنية لن تخمدها عواصف السياسة واباطيل الاستعمار

وغزة لا تطلب شيئاً ولا تحتج لاحد وانما تحيي في هؤلاء الابطال الثلاثة القافلة الاولي من قوافل الجهاد الوطني ضد الانتداب وضد الحكم الاجنبي

الجامعة الاسلامية

يقبل الاهلون علي شراء اعداد الجامعة اقبالا عظيما ويثنون على خطتها وتفصيلها اخبار المحاكمة التي نقرأها كأننا حاضرون في قاعة المحكمة .

جادك الغيث

جادت السماء الليلة واليوم بمطر غزير واستبشر الناس بهذا الغيث الذي احيا الارض بعد موتها وبقيت الامطار تنصب انصباباً حتى كتابة هذه السطور والسيول تتدفق جعل الله هذا الموسم موسم خير وفاتحة عهد سعيد

سماسرة ...

اتصل بنا ان بعض السماسره من غزه يفاوضون الان لاتمام بعض صفقات لليهود في قرية مجاورة لغزه ونحن نعرف هؤلاء السماسره ، وما زلنا نرقب مساعيهم باهتمام، «ونعرفلها على الساكت» دون ان نشير الى ذلك بكلمة ولكن وقاحة هؤلاء السماسره لا تزال تدفعهم للالحاح في اتمام البيع لليهود ... وعلى هذا فاننا سنفضح بعد اليوم اعمالهم وننشر للرأي العام اسماءهم وسنفسد عليهم خططهم ان شاء الله علانية ليعرف اليهود خدماتهم للوطن القومي ، ولعلهم يكتبون اسماءهم في السجل الذهبى.... والعياذ بالله...

اعلان مدعى عليه

دعوى حقوقية

٦٢٤٨ سنة ٣٣

محكمة صلح القدس

الى صالح وفا العلمي من القدس ومجهول محل الاقامه يقتضى حضورك المحكمة المذكوره كمدعي عليه يوم السبت في ٣٠ ـ ١٢ ـ ٣٣ الساعة ٨ صباحاً المدعي عطية شحاده يطالبك بمبلغ ١٥ جنيه فلسطيني

٢٧ ـ ١١ ـ ٣٣

عدالة البيض في افريقيا الجنوبية

لايجوز للزنجي النبيل تأديب الابيض الفاجر

علقت جريدة (موند) الافرنسية على استقلال الانكليز حكماً اصدره حاكم زنجي على رجل اوروبي سكير مدمن فاسد الاخلاق ، وارسلوا قواتهم لاحتلال مقاطعته ، بالمقال الاتي :

بعد ان قام الزعيم الزنجي تشيكيدي في مدينة تيشوانالاند الواقعة على خط حديد رأس الرجاء الصالح التابعة لرودبزيا بالتحقيق في قضية ماشنتوش ، فصلته الحكومة البريطانية المنتدبة من منصبه . وما ذلك الا لانه حكم على احد البيض للدعو فيناس ماشنتوش واوقع به العقوبة المتعارف عليها في تلك البلاد لانه اغرى بعض النساء من قبيلة (بامانغوا) واوقعهن في شراكه

وبعد ذلك الحكم جاءت شرذمة من البحارة البريطانيين لا يزيد عددهم عن المئتين فاجتاحوا بشوانالاند بقيادة الاميرال ايفانس واحتلوا العاصمة واسقطوا الزعيم تشيكيدي . وبعد ان استقرت اقدام الاميرال ايفانس نصب نفسه مندوبا سامياً . وانتخبت في الحال لجنة تحقيق تولت درس قضية ماشنتوش وهي مؤلفة من الكابتن نيل نائب المقيم العام والمستر ليشنغ السكرتير السياسي والكابتن تتلقون من القضاة البريطانيين ولكن هذا الاخير انسحب من اللجنة معتذرا

وقد اتخذت اللجنة مركزاً لها ظل احد الاشجار الباسقة واحيطت بالحرس المسلح ونصبت الاسلاك الشائكة حول الساحة ووقف من ورائها عشرات الالوف من السود يرقبون ويتطلعون الى عدالة البيض

وكان هدف اللجنة الزعيم تشيكيدي وهو رجل في الثامنة والعشرين من عمره يرتدي الملابس الاوربية . ظهر الزعيم الاسود امام لجنة التحقيق ووقف الى جانبه محاميه بوكانان . وبعد ان اوضح رئيس اللجنة الغاية من اجراء هذا التحقيق طلب من المتهم ان يقدم افادته كشاهد

وهنا وقف تشيكدي وذكر ان بشوانالاند ليست مستعمرة بريطانية بل هي واقعة تحت الحماية . وقال ان قبائل بامانغوا ما اذعنت قبل اليوم للقوات البريطانية المسلحة وكانت تحفظه دائما بحق ادارة البلاد بنفسها حسب قوانينها وتقاليدها الخاصة . وان جميع السكان سواء البيض او السود فهم راضون عن حكمهم

ثم انتقل الى وصف شخصية ذلك الرجل الاوربي الذي حكم عليه بالجلد فقال ان ماشنتوش من التبعة الانكليزية وقد سكن بشوانالاند بعد تردد طويل عليها وجاءها اتحاد جنوب افريقية وعاش امداً طويلا مع قبائل البامانغوا واكتسب عوائدها واخلاقها فصار كواحد منها ولا يفرق عنها بشيء وبعبارة اخرى ان الرجل ادمج اندماجا حقيقيا برجالها وكانت اخلاقه رديئة وحكمت عليه المحاكم المحلية اكثر من مرة بسبب السكر والعربدة وغواية النساء . وكان والداً لعدة اطفال غير شرعيين يتواقح على امهاتهن ويضربهن ضرباً مبرحا . وقال تشيكيدي انه بعد ان علم مبلغ الشرور التي يضمرها هذا الرجل الغريب الطباع خاطب الادارة البريطانية يطلب اليها اعادته الى بلاده لانه افسد اخلاق السكان . غير ان الموظفين البريطانيين كانوا في كل مرة يغضون الطرف عن هذه الشكايات . ومازالت اخلاقه تتدهور ومعاملته تسوء حتى اصبح لا يطاق وصار مبعثاً للخطر على جميع الاهالي الوطنيين وقد امسك آخر مرة وهو متلبس بجريمة بيع مشروبات روحية للشباب الزنوج . فاضطر تشيكيدي ان يتداخل بالامر ويضع حداً نهائياً لهذه الموبقات

وهكذا اقتيد ماشنتوس امام الهيئة البرلمانية السودانية (كجتلا) وبعد ان سمع الزعيم تشيكيدي افادات شهود الاتهام حكم عليه بالجلد ولما سمع الحكم استجمع قواه وهم بالوثوب على الزعيم غير ان الحرس ارجعه وضربه عدة ضربات بالسياط . والامر الذي لفت الانظار امام لجنة التحقيق واسترعى انتباه الجميع تصريح تشيكيدي بانه كان راضيا كل الرضاء عن تصرفاته في الحكم على هذا الرجل السكير وانه غير نادم ابداً على ما بدر منه

وقد ثبت على ماشنتوش انه كان يحرض الناس على تعاطي المشروبات الروحية ويكثر من شربها هو نفسه وانه اعتدى بالضرب على رجل ادب زوجته

وقال محامي الزعيم الاسود انا لفتنا انظار الهيئة الحاكمة البريطانية الى تصرفات هذا الرجل وتجاوزه على ابنة سوداء ولدت له ولداً غير انها لم تهتم بشكايتنا ثم تابع كلامه قائلا ان ماشنتوش كان يعيش بيننا كواحد منا والفرق الوحيد بيننا وبينه ان بشرته بيضاء

وعلى رغم ان المضروب سكت ولم يحتج على الجلد الذي اوقع به فان الموظفين البريطانيين عبأوا الجيوش بالحال واكتسحوا منطقة بيشوانالاند حين علموا ان رجلا ابيض جلد بالسياط . وكان الاميرال ايفانس في ذلك الحين بالاحازة فسارع بالحضور الى مكان [illegible] الزعيم تشيكيدي انه لا يحق لاي رجل اسود مهما امتهنه الابيض وارهقه وعذبه ان يحكم على الابيض ولو كان نذلا ذليلا مثل ماشنتوش . ويجب ان تظل مكانة الابيض في افريقيا محفوظة

ولكننا نود تعليل الحادث من وجهته الاستعمارية لا من حيث شكله الواقعي فنقول ان مقاطعة بشوانالاند تبلغ مساحتها ٢٧٥ الف ميل مربع وهي تملك اراض واسعة خصبية ومناجم معدنية ومن المعلوم ان مقاطعات بشوانالاند وبازوتولاند هي الوحيدة بين اراضي افريقية الجنوبية التي لم تدعن للحكم البريطاني المباشر . وهي بصفتها مشمولة بالحماية لا تزال محتفظة بشيء من استقلالها ويشوانالاند مقسمة الى عدة مناطق بين القبائل والافخاذ وزعيم كل قبيلة مسؤول عن رعيته تجاه ملك الانجليز ويمثل جلالته مقيم بريطاني خاضع لمندوب سام مركزه مدينة مافكنج في ولاية رأس الرجاء الصالح . والزعيم تشيكيدي ليس ملكا شرعياً على قبائل بامانغوا وانما هو وصي شرعي على ابن اخيه (سرست) ابن الملك سجوم الذي توفي سنة ١٩٢٥ . وتشيكيدي ابن الملك كاما وهو اكبر ملك عرفته مقاطعة بشوانالاند وكان معروفاً بذكائه ومقدرته واصلاحاته التي ادخلها على تلك البلاد ومن جملة قوانين التي سنها تحريم بيع المشروبات الروحية وصنعها وايقاع الجزاء الصارم على من يتعاطى شربها او تهريبها . وقد تخرج تشيكيدي من جامعة لوفدل وتمشي على خطوات والده وعمل على ترقية شعبه اقتصاديا وسياسياً . وعرف كيف يناهض الشركات الاجنبية ونجاحة شركة (برتش سوث افريقيا كومباني) وهي شركة قوية برأسمال ستة ملايين جنيه استرليني ترمي الى الحصول على امتيازات معدنية في تلك البلاد ولها مطامع كبيرة فيها . ولم ينس تشيكيدي ابداً ما كان كتبه والده الى الحكومة البريطانية : « اذا ناهضت المشروبات الروحية فانني لا اناهض اناساً او بشراً مثلي بل شياطين . فانا اخشى مشروبات البيض اكثر من رماحهم » ومهما كان الامر فان تشيكيدي لم يقاوم فقط المشروبات الروحية بل رفض رفضاً باتاً منح اي امتياز للرأسماليين البريطانيين في بلاده . وهذا ما جعله مكروها مبغوضاً من الحكام الاستعماريين

وقد صرح المستر ريموند ابزلي بويل وهو اعظم عالم درس القضايا الافريقية بدقة تامة ، في كتابه (القضية الاهلية في افريقيا) ان اهالي افريقيا الجنوبية حبذوا فكرة ضم الولايات المشمولة بالحماية الى وزارة المستعمرات

وقد استغل الموظفون البريطانيون الخاضعون لشركة جنوب افريقيا البريطانية حادثة ماشنتوش وجسموها . وهذه الشركة يديرها لورد لويد المندوب السامي البريطاني السابق في مصر . وغايتها التخلص نهائيا من كل معارضة للسياسة الاستعمارية البريطانية

سحب وكالة

كان اخي احمد سليمان ابو خضره اعطى وكالة الى المحامي الاستاذ سليمان افندي ابو غزالة وحيث انني وكيلة عن اخي احمد سليمان المذكور وناظرة عليه، لذلك فانني اعلن سحب وكالة الاستاذ سليمان افندي واعلن انه لا يحق له اجراء اي معاملة ولا اعتبر اي اخذ او اعطاء او بيع وشراء ، ولا يكون معمولاً به الا بموافقتي عليه ، وللبيان صار نشر هذا الاعلان .

بديعة سليمان ابو خضره

الجامعة في دمشق

اطلبوا الجامعة الاسلامية في دمشق من السيد طاهر التميمي في المرجه.

بريد الجامعة

تحية اللجنة

جاءتنا كلمة من السيد برهوم رشيد من اهالي قرية بيت صفافا يقول فيها انه يحيي باسم سكان قريته اللجنة التنفيذية العربية على مواقفها الوطنية . ويستنكر السياسة البريطانية الجائرة المتبعة في فلسطين ويطلب ان تحقق الحكومة اماني الامة بوقف المهاجرة اليهودية المتدفقة

تظلم اهالي الياجور

وصلتنا مع البريد الاخير صورة العريضة التي رفعها مختار قرية الياجور ووجوهها الى فخامة المندوب السامي وهي التي يطلبون فيها وقف معاملة بيع اراضي الياجور الى نصر الله الخوري واخوانه الى ان ينالوا حقوقهم في تلك الاراضي التي لا تزيد مساحتها عن الف وخمسمائة دونم . وهم يؤكدون ان هذه المساحة لا تكفي لمعيشتهم .

اما اذا تم البيع فيكون معنى ذلك منعهم من حقوق الزراعة وخروجهم هائمين على وجوههم مشردين تحت كل كوكب والضبطة موقع عليها من المختار الحاج احمد محمد شحاده والامام الشيخ محمد المحمود وتواقيع سبعة من الوجوه

شكوى قرية جبع

شكا الينا بعض اهالي قرية جبع التابعة لجنين من تشديد البوليس عليهم في تحصيل مائة وخمسة وخمسين جنيهاً تعويضات في حين ان الاشخاص المطلوبة اليهم سامحوا السكان ونزلوا عن المبلغ رحمة وشفقة بالسكان وكتبوا لحاكم اللواء يعلمونه بنزولهم هذا وهم يقولون ان اهالي القرية فقراء لا يملكون شروى نقير وقد حملهم تشديد الشرطه على هجر قريتهم والجوء الى جهات اخرى

المجدل تشكو

من ضريبة العشر

كتب لنا السيد محمود زقوت من مزارعي المجدل يقول انه لا يوجد لدى المزارعين في هذه السنة شيء من الناتج وعلى ذلك يطلب من الحكومة اعفاءهم من دفع ٦٧ بالمائة من ضريبة العشر الشتوية واعفاء ضريبة العشر الصيفية كما كانت صرحت في نشراتها الرسمية .

ويستغرب كيف اقدم مدير مالية غزة والحالة هذه وابلغ المخاتير بوجوب تحصيل ٩٥ بالمائة من ضريبة العشر الشتوية .

ويطلب الكاتب من فخامة المندوب السامي معاملة اهل المجدل بالانصاف والعدل .

روح الوئام

تسود بيت دجن

كتب لنا السيد مصطفى عباس من بيت دجن يقول ان القرية قد رجعت الى سابق عهدها من التصافي والاخاء . وزالت الروح الحزبية واصبح السكان كلهم كتلة واحدة . وقد اغتنم الوجيه الحاج كمال الدجاني فرصة انتشار روح الوئام ودعا وجوه القرية واعيانها الى تناول طعام الغداء على مائدته في منزله العامر وهناك حضهم على الاتحاد والتآزر والاحتفاظ باراضيهم وخدمة امتهم

«من الصحافي الصغير»

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

وما دام حفظ الامن متعلقا بكم... فادخلوا بالله عليكم السجن آمنين لاجل ان يستريح الامن العام !

سيستريح البوليس من «ابوجلدة» و «العرميط» و «ابو دولة» نمرة (٢)...!! وستستريح كلاب البوليس الثمانية — كان الله في عونها — وتأخر جازتها وتنال اجر جهادها !!

وسيدون التاريخ هذه (المعجزة) والمقدرة العظيمة للبوليس الفلسطيني رغم انفي وانفكم !!

وسواء اعترفتم بذلك او لم تعترفوا فانا وحقكم (معجب) !! وفي خاطري ان تتزودوا من السجن !

اتعرفون ماذا في السجن ؟!

فيه (خبز) معجون بنصف حجم من (فوسفات) الوطنية وفيه (عدس) مشهور على نار ذات لهب .. من يأكل منه ، تتقد في قلبه جذوة يقولون انها جذوة الحقد على الاستعمار .. !!

فان دخلتم السجن، فانني اوصيكم ان تأكلوا من هذا (العدس) كثيراً

فان « علماء الوطنية » وعلماء النفس يقولون ان « اكلة عدس » كفيلة بتقريب الخلاص . . . !!

لكم اسوة بغاندي وجواهر لال نهرو وسنجوبتا وغيرهم من زعماء الحركة الاستقلالية في الهند الذين تزودوا كثيراً من هذا « العدس » وخرجوا من السجن اقوياء العزيمة والايمان . .

« الصحافي الصغير »

قلقيلية

في ٢٦ — لمراسلنا الخاص

المدرسة

قدم المجلس المحلي بالاشتراك مع اهل قلقيلية تسعون جنيها ثمنا لستة دونمات ارض اشتريت وسجلت بدائرة التسوية يوم الاربعاء باسم مدرسة قلقيلية وذلك لتكون مختبراً زراعيا للتلاميذ

حبذا لو تنظر المعارف قليلا لمدرسة قلقيلية لضيقها فقد تقدم اول السنة الدراسية اليها ماية وثمانون طالبا وهذا ثابت في سجلات المدرسة ولم يقبل من اولئك المساكين الا خمسة وثلاثون طالبا والبقية عادوا للازقة والشوارع نادبين حظهم التعس

فرجو من ادارة المعارف ان تلتفت لمدرستنا قلقيلية فتوسعها لانها ليست مقتصرة لاهل قلقيلية وحدهم بل ولقراها المجاورة وخصوصا لان قلقيلية تتعاون مع ادارة المعارف بدفع الدراهم بكل جد ونشاط فقد دفعت في هذه السنة تسعين جنيها وثلاثين جنيها اخرى ثمن اساس للفصل السادس هذا غير مادفعته في اعادة بناء الغرفتين فلتغتنم ادارة المعارف هذه الفرصة وانشرع ببناء غرفتين لتنتشل اولئك البؤساء من مخالب الجهل

زفاف

احتفل يوم الخميس الماضي بزفاف السيد حسن الحاج درويش وقد اقتصر على الاهل والاحباب فبالرفاء والبنين

شروط الاشتراك والاعلان

قيمة الاشتراك عن سنة في فلسطين : جنيه فلسطيني واحد وخمسماية مل
قيمة الاشتراك عن سنة في الخارج : جنيهان فلسطينيان
ونصف هذه القيمة عن ستة شهور : لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها مرفقاً طلبه بقيمة الاشتراك : الاعلانات تتفق عليها مع الادارة

مطبعه الجامعه الاسلاميه